الكواكب

العـدد ٣٧٧
٢١ اكتوبر ١٩٥٨
٧ ربيع ثان ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما



ليلى فوزى
فتنة !

من هناك



دون آدامز مع وحيدها : الممثلة الانجليزية الاصل دون آدامز شوهدت فى روما تلعب مع وحيدها ستيفانو ، ابنها من زوجها الامير الايطالى فيتريو ماسيمو . والمعروف أن دون آدامز تحاول الان جاهدة للحصول على الطلاق من زوجها وهى لهذا تقيم فى روما

آنا كاشفى تطلب الطلاق !

بدات أعصاب بطل « سايونارا » تحترق !. طلبت انا كاشفي الطلاق من مارلون براندو بعد حياة زوجية بدات فى ١١ اكتوبر سنة ٥٧ !..

ان عش الزوجية الذى تعجل مارلون بناءه قد بدأ يهتز ... ان الاسباب حتى اليوم غير معروفة الا للمحيطين بهما .. والذين سمعوا انا كاشفى تقول : ان طريقة مارلون فى الحياة « شاذة » .. وانها لن تستطيع ان تستمر معه فى هذا التغافل الذى يعاملها به ومارلون الان فى الرابعة والثلاثين ... وانا فى الرابعة والعشرين !

مفاوضات من اجل قبلة !

من غير شك .. لابد انك تعرف حكاية شفايف انجريد برجمان وكيف ان اصابع الروج لم تمسهما ابدا ...

ان هوليوود كلها تضحك هذه الايام على حكاية غريبة تذكرها بحكاية انجريد وشفايف انجريد ! ان بطل « نكتة » هوليوود هو المغنى الامريكى المشهور « بات بون » !. ففى قصة فرانسواز ساجان « ابتسامة ما » التى تقدمها هوليوود الان للشاشة وتمثلها كريستيان كارير .. يتطلب الامر أن يقوم بات بطبع قبلة على خد كريستيان

الى هنا .. وكل شىء عادى ؟

ولكن تصوروا ماذا حدث !

لقد رفض بات بون فى اصرار ان يطبع القبلة على خد كريستيان !

قال انه لايقبل الا زوجته فقط !. انه لايحس بالقبلة الا معها !... انه متدين .. يذهب الى الكنيسة .. ولا تعرف حياته الخيانة !

وثار المخرج على بات بون .. وحاول اقناعه بطبع القبلة باية طريقة كانت ... واستعان المخرج بأولاد الحلال الذين اقنعوا بات بأن تكون القبلة « اخوية » !

ووافق بات !

« آفا » لن تعود !

مايزال النجم « فرانك سيناترا » يأمل فى عودة مطلقته « آفا جاردنر » اليه . ولكن شقيقة « آفا » التى عادت أخيرا الى هوليوود بعد غيبة سبعة شهور ، تؤكد ان اختها لاتفكر فى العودة الى الولايات المتحدة ثانية بعد انتهائها من تمثيل الفيلم الامريكى الذى تظهر فيه لحساب احدى شركات هوليوود ويجرى تصويره فى روما ، بل انها ستعود ثانية الى اسبانيا حيث قررت ان تستقر هناك لتصبح مواطنة اسبانية

وتعيش « آفا » فى روما الان عيشة تحف بها مظاهر الترف ، ومن هذه المظاهر ان الشقة التى تقيم بها فى العاصمة الايطالية يوجد بها خمس حمامات بخمسة الوان مختلفة بينها الاحمر والاسود والازرق

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

اما عن علاقة الغرام التى قامت بين « آفا » وبين الممثل الايطالى « والتر كيارى » ، فان شقيقتها « بيا » تؤكد ان هذه العلاقة انقلبت الى صداقة ، فقد اغلقت « آفا » قلبها فى وجه الحب .. الان على الاقل !

« انجريد » تعود !

مضت عشر سنوات على النجمة السويدية « انجريد برجمان » وهى بعيدة عن هوليوود منذ طلاقها من الدكتور لندستورم وزواجها من « روسيلليني » الذى طلقت منه ايضا استعدادا لزواجها الثالث من رجل الاعمال السويدى « لارس شميت »

وتستعد « انجريد » الان للعودة الى هوليوود بعد غيبتها الطويلة عنها، فقد رشحوها للحصول على تمثال الاسكار فى هذا الموسم ولهذا تعود للاشتراك فى الاحتفال بتوزيع هذا التمثال على الذين سيسعدهم الحظ للفوز به . وقد فازت « انجريد » بالتمثال مرتين من قبل ، فهل تراها تفوز به للمرة الثالثة

صلح بعد خصام !

اخيرا تم الصلح بين النجمة « بيير انجيلى » وزوجها المغنى « فيك دامون » بعد خصام هدد بانقطاع العلاقة الزوجية بينهما . وكان « فيك » — كما تقول الشائعات — قد تشاجر مع « بيير » وضربها ، فشكته الى النائب العام تمهيدا لرفع قضية طلاق . وكان سبب المشاجرة ان « فيك دامون » كتب مقالا حول حياته الزوجية اساء فيه الى حماته . وقبل ان تبدأ « بيير » فى اجراءات الطلاق ، جاء « فيك » يعتذر اليها عما بدر منه ، وتصالحا ثم سافر الاثنان الى « بام سبرنجز » لقضاء شهر عسل جديد

ولم ترض ام « بيير انجيلى » عن صلحها مع زوجها ، فتركت هوليوود مع ابنتها الصغرى وسافرت الى ايطاليا لزيارة الاخت التوأم « للبيير » النجمة « ماريزا بافان »

الزواج أولا !

عندما تزوجت « ناتالى وود » من « روبرت واجنر » صرح الاثنان ان شيئا لن يفرق بينهما بعد ان ارتبطا بهذا الرباط المقدس . وقد اثبتت « ناتالى » القول بالعمل ، عندما عرض عليها السفر الى انجلترا لتمثيل فيلم يجرى تصويره هناك . فقد رفضت النجمة هذا العرض لان زوجها لايمكنه السفر معها نظرا لانشغاله فى تمثيل فيلمه الجديد « فى الحب والحرب » . وقد قال « روبرت » : « لقد تعاهدت انا وزوجتى على ان يكون كل منا بجانب الاخر ، ولا نفعل كما يفعل الاخرون من الازواج الذين يفرق بينهم عملهم فى كثير من الاحيان . ان عملنا يأتى فى المرتبة الثانية ، ولن نسمح له بأن يهدد سعادتنا »

منزل شهر العسل !

مايزال الصراع قائما بين النجم « روك هدسون » وبين زوجته التى انفصلت عنه حول تسوية النفقة التى تستحقها ، ومن بين ما تطالب به الزوجة فى هذه التسوية ، المنزل الذى قضى فيه الاثنان شهر العسل

وكان « روك » قد عرض عليها مبلغ ٢٠٠ دولار اسبوعيا مقابل التنازل له عن هذا المنزل ، ولكنها رفضت هذا العرض . ويتمسك « روك » من ناحيته بالمنزل ، وقد اعلن انه سيكافح للابقاء عليه بحجة انه كان يمتلكه قبل زواجهما

كلمة الاسبوع :

مهرجان شوقى



آفا جاردنر
«م ٠ ج ٠ م»

ينتهى اليوم المهرجان الذى أقامه « المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » تخليدا لذكرى الشاعر العبقرى « أحمد شوقى » ، والذى دام ستة أيام كاملة .

ومن حق « شوقى » على الفن أن يذكره فى مهرجانه ، فقد كان من رواده وفرسانه . وهذه قصائده تغنى فى كل مناسبة . وهذه دواوينه مازالت تسعف الملحن والمغنى كلما احتاج الى ما يقال فى أفراح الشرق وأحزانه

وقد خلد « شوقى » فى تاريخ المسرح العربى كرائد للمسرحية الشعرية

ومن الحق أن يذكر أن « شوقى » لم يكن أول من حاول كتابة الشعر للمسرح ، فقد سبقه آخرون فى هذا المجال ، كاليازجى والقبانى وغيرهما من الرواد الاولين للتمثيل ، الذين كانوا يكتبون المسرحيات مزيجا من الشعر والنثر المسجوع

وكذلك كتب « محمد تيمور » مشاهد مسرحية بالشعر، ولكنها لم تكن رواية كاملة أو فصلا من رواية وكانت هذه كلها محاولات لا تدخل فى حساب الفن المسرحى الرفيع

ثم جاء « شوقى » فأرسى قواعد المسرحية الشعرية بالروايات التى كانت فتحا جديدا فى الادب العربى

ويعتقد الكثيرون أن « شوقى » لم يكتب للمسرح الا عام ١٩٢٧ عندما نشر مسرحيته الاولى «مصرع كليوباترا» والواقع أنه بدأ المحاولة عندما كان طالبا فى باريس ، فكتب فى عام ١٨٩٣ مسرحيته « على بك الكبير » وأرسلها الى السراى ، فقابلها الخديو بفتور ، ولعله كان ينتظر من « شوقى » قصيدة مدح بدلا من الرواية المسرحية

وطوى « شوقى » روايته ، وانصرف عن الكتابة للمسرح حتى وضع رواية « مصرع كليوباترا » بعد ذلك بأربعة وثلاثين عاما . وتتابعت بعدها مسرحياته الشعرية ، فكتب « مجنون ليلى » ثم « قمبيز » ، ثم « عنترة » وغيرها ثم عاد الى محاولته الاولى فأعاد كتابة « على بك الكبير ». وقد استمد « شوقى » موضوع مسرحياته من تاريخ مصر والعرب ، ولكنه فى عامه الاخير أقدم على محاولة جريئة ، فوضع رواية « الست هدى » وجعل موضوعها عصريا فكاهيا ، واستطاع أن يطوع الشعر للفكاهة العصرية ، فكانت « الست هدى » من أنجح مسرحياته

وقد أخذ النقاد على « شوقى » أن مسرحياته كانت حافلة بالقصائد الغنائية ، التى تبعد بها عن أصول الدراما المسرحية . وهذا فى جملته حق ، ولكن فن «شوقى» المسرحى كان ينضج بالتدريج ، فجاءت رواياته الاخيرة حافلة بالحركة والحوار ، وأقرب الى مقتضيات الفن

ومهما يكن من الامر ، فان « شوقى » كان أول شاعر عربى وضع للمسرح روايات كاملة ذات قيمة أدبية وفنية ، فى أسلوب من الشعر الرائع الذى أسبغ عليه من عبقريته فضمن له الخلود . وبذلك فتح شوقى الباب للشعراء

رحم الله « شوقى » . ان فضله على الفن ، والمسرح بصفة خاصة ، كان يفرض أن يشترك التمثيل فى احياء ذكراه باقامة اسبوع خاص تقدم فيه مسرحياته . وان فضله على الادب يفرض علينا أن نخصص فى كلية الآداب كرسيا باسم « كرسى شوقى » يتولاه استاذ يختص بتدريس انتاجه الادبى .

زواج آخر يتحطم

فوزى ومديحة متفقان على الطلاق



لا يكاد هذا العدد يصل الى ايدى القراء الا ويكون طلاق محمدفوزى ومديحة يسرى قد تم . لقد اتفقا على الطلاق فى هدوء وبلا ضجة بعد عشرة دامت أكثر من ثمانية أعوام ، اتفقا على الطلاق يوم الخميس الماضى ، وقضت مديحة ليلة الجمعة فى مينا هاوس ، وقضت يوم الجمعة كله عند صديقتها الحميمة نجاة على وتناولت عندها طعام الغداء ، وانقطع فوزى عن الذهاب الى مكتبه . ان التفاهم تام على الطلاق ، ويقول الاصدقاء ان الازمات المالية التى وضع فوزى نفسه فيها بمشاريعه العديدة هى السبب ، ويقولون أن فوزى حمل مديحةنفقات « القصر » الذى يعيشان فيه وهى تبلغ ٤٠٠ جنيه كل شهر ، وأن مديحة بذلت كل جهد ممكن مع فوزى لينظم شئونه المالية ولكنها فشلت .

و « الكواكب » اليوم تروى قصة هذا الزواج الذى تم منذ ثمانية أعوام أو أكثر ، وتأسف لهذه الخاتمة التى لم تكن متوقعة !

التقيا ، محمد فوزى ومديحة يسرى لاول مرة ، فى يوم شم النسيم عام ١٩٤٩ ، ضمن مجموعة من الفنانين والفنانات اتفقوا على قضاء اليوم فى اوبرج الفيوم ، كان أحمد سالم بين هذه المجموعة وكذلك كانتمديحة يسرى وهاجر حمدى وحلمى رفلة وفردوس حسن ومحمد فوزى .

لم تكن مديحة تعرف فوزى الذى كان فى بداية حياته الفنية ، كانقد بدأ يلمع وبدأ يلاقى النجاح وكان يومها قد اشترى سيارة جديدة ، وكانت مديحة قد طلقت من محمد أمين وبدات تنتظر انتهاء « العدة » لكى تتزوج من أحمد سالم .

تعارف

كانت مديحة تجلس فى البهو الكبير فى الاوبرج . واقترب منهاالمرحوم احمد سالم ومعه محمد فوزى ، وقدمه لها قائلا : « الاستاذ محمد فوزى مطرب له مستقبل كبير وعايز يتعرف بيكى . بيقول انك مش بتكلميه . » ثم صمت المرحوم احمد سالم برهة وعاد يقول لمديحة : « دا صديقى يامديحة » .

ومدت مديحة يسرى يدها لتضغط على يد محمد فوزى وتحييه فى احترام . واصبح محمد فوزى بعدها من أقرب المقربين الى أحمد سالم، كان قد بدأ يستعد لانشاء شركة سينمائية بعد ان لمع وتألق وظهركمطرب ناجح فى عدد من الافلام التى لاقت نجاحا مشهودا ، وارتفع أجره الى ٤ الاف جنيه ، وكان المرحوم أحمد سالم يومها المستشار الفنى الذى يأخذ فوزى رايه فى كل كبيرة وصغيرة ، وبالتالى كانا يتشاركان سهراتهما ويقضيان أغلب الوقت معا

وكانت مديحة يسرى بالطبع الضلع الثالث فى المثلث، فقد كانتأيامها لاتفترق لحظة واحدة عن أحمد سالم

سهرات المستشفى

وفى أغسطس ١٩٤٩ مرض احمد سالم ، ظهر فى صدره « خراج »من اثر الرصاصة التى كان قد أصيب بها منذ مدة ، أيام كان متزوجا من المرحومة اسمهان ، ودخل احمد سالم مستشفى الكاتب ، وكان محمد فوزى من الزوار الدائمين وكانت مديحة يسرى زائرة مقيمة الى جوار أحمد سالم ، وكثيرا ماكان محمد فوزى يقضى الليل مع صديقه المريض ، وكثيرا ماكان ينفق ليلته جالسا فى صالة المستشفى مع مديحة يسرى وكامل التلمسانى .

وخلال هذه السهرات الاجبارية ، كان لابد أن يتبادل محمد فوزى ومديحة يسرى الحديث ، وكانت مديحة قد بدأت تنتقد محمد فوزى من حيث انه رجل متزوج وله أولاد ، ثم يرتبط بصداقة فتاة غير متزوجة اسمها « جيهان » التى كانت ستظهر كوجه جديد على الشاشة . وكان محمد فوزى يدافع عن نفسه حيال انتقاد مديحة له قائلا ان الظروف وحدها هى التى تضطره الى هذا التصرف ، فزوجتهأم اولاده لاتريدأن ترتفع الى مستواه الجديد كمطرب مشهور ، وتحرص على القديم منعاداتها وتقاليدها

جهود مديحة

وبذلت مديحة المستحيل لتقنع محمد فوزى بهجر صديقته والعودة الى زوجته الاولى أم أولاده ويعيش معهم فى فيلا خلف ستديو الاهرام

ومات أحمد سالم يوم ١٠ سبتمبر ١٩٤٩ ، واختلطت دموع مديحة وصرخاتها الجازعة ببكاء محمد فوزى ونحيبه ، كانا يبكيان الرجل الذى احباه ووفيا له ، لقد فقدت مديحة بموت أحمد سالم رجلا تحبهوخطيبا كانت ستتزوجه ، وفقد محمد فوزى صديقا عزيزا كان يبذل له النصح فى كل شئونه

ودفن أحمد سالم ، والتف المعزون جميعا حول مديحة يسرى ، فقد كانت أحوج الناس الى العزاء ، كانت فى حاجة الى من يخفف عنهاالمأساة، ووجدت فى فوزى نعم الصديق ، كان لايتركها لحظة واحدة وكانيواسيها فى صديقه الفقيد

دموع الفرح

وعندما استأجرت مديحة يسرى شقة فى عمارة « أنسى بك » بشارع الجيزة أخذ محمد فوزى يتردد عليها ويحيطها برعايته ، ويبذل جهدا كبيرا ليخفف عنها الوحدة التى أحاطت بها بعد موت أحمد سالم ، الرجل الذى أخلصت له مديحة الحب . وكانت مديحة فى هذا الوقت تستعد لعرض آخر أفلام أحمد سالم « دموع الفرح » الذى كان قد أخرجه وقام بدور البطولة فيه قبل أن يموت .

وبعد خمسة شهور من وفاة أحمد سالم ، وقفت مديحة يسرى مع محمد فوزى أمام الكاميرا لاول مرة ليشتركا بطولة فيلم « آه من الرجالة » الذى أخرجه حلمى رفلة ، ونجح الفيلم نجاحا كبيرا ، وذهب فوزى لزيارة مديحة وفاجأها بقوله : « ايه رأيك لو نحتفل بنجاح الفيلم !! » ورفعت اليه مديحة رأسها وسألته : « كيف ؟ ! »

عرض الزواج

وأجاب فوزى وهو يحيط وجهها بنظراته ليراقب قسمات وجهها :

— عندى فكرة شاذة شوية عايز أعرضها عليكى . أول احتفال من نوعه بمناسبة نجاح فيلم . نتزوج .

ولم تقل مديحة يسرى شيئا ، بل نكست رأسها صامتة . لم تغضب . لم تعارض . وانتاب فوزى الخجل ، ولفته الحيرة وعاد يسألها والخجل يكاد يحبس الكلمات فى حلقه :

— ايه رأيك ؟! موافقة يامديحة ؟ .

ودق جرس الباب ، وكانت الطارقة هى نجاة على الصديقة الحميمة لمديحة

وقال لها فوزى :

— « أنا عايز اتزوج مديحة . ايه رأيك يانجاة ؟ »

وأجابته نجاة قائلة :

حاجة كويسة خالص . ألف مبروك .

وفى نفس اليوم تم الزواج ، وبعد شهر انتقلا الى شقة أنيقة فى عمارة السعودية أثثها محمد فوزى ولم يبخل فى تأثيثها بمال .

قصة غرام

وعاش الزوجان الجديدان قصة غرام جميلة . وخلال العام الاول من الزواج أصيب محمد فوزى بمرض ألزمه الفراش ، وكانت مديحة نعم الزوجة ، مرضته بنفسها ، وقبعت الى جوار فراشه تسهر على راحته وبعد أن شفى فوزى كان ممتنا جدا لمديحة وكان لايكف عن الحديث عن هذا الوفاء منها ..

وكانت الحياة الزوجية بينهما تمضى سعيدة موفقة ، كان التفاهم والتعاون كاملا بينهما ، ولم يتعرض الزواج لاى من العيوب التى يمكن أن تطيح به . كانت مديحة تثق بفوزى كزوج، وكان كلاهما يحب الاعتكاف والاستكانة الى البيت ، ولعل هذا كان الدافع الى أن يبنيا قصرا فخما فى شارع الهرم ، وكانت مديحة تحاول أن ترضى محمد فوزى بكل وسيلة وكان يستمد من نصحها ومشورتها القوة على مواجهة الازمات التى واجهها عشرات المرات . لقد كان محمد فوزى دائما صريحا لا يخفى عن مديحة شيئا ، ولهذا استدام زواجهما سعيدا موفقا

وكانت مديحة هى التى أرغمته على أن يعطى زوجته الاولى وأولاده نفقة كبيرة قدرها خمسون جنيها فى الشهر ، عدا نفقات الدراسة والملابس ، وكانت تستضيفهم فى قصرهما بالهرم ، ليقضوا معهما اياما عديدة مما دفع الزوجة الاولى الى شكرها على هذا الاهتمام أكثر من مرة

ورزقت مديحة من محمد فوزى بابنة ، كان حظها سيئا فولدت مريضة مصابة بعاهة استلزمت ارسالها الى سويسرا للعلاج ، ولكنها ماتت بعد شهر واحد من ارسالها الى الخارج . ثم أثمر الزواج ابنهما « عمرو » الذى يوشك الان أن يتم عامه الرابع



الازمات هى السبب

ان أصدقاء فوزى ومديحة يؤكدون أن الازمات المالية التى سببها فوزى لنفسه بمشاريعه العديدة الضخمة هى سر الانفعال والاصرار على الطلاق . لقد جعلت هذه الازمات مديحة تتحمل وحدها نفقات قصرهما الكبير فى شارع الهرم وهى تزيد على ٤٠٠ جنيه كل شهر ، ويقول الاصدقاء أن مديحة كانت منصفة فقد حاولت جاهدة أن تحمل فوزى على تنظيم أموره المالية دون جدوى

لقد اتفقا على الطلاق فى هدوء وبلا ضجة ، كما عاشا حياتهما سعيدة موفقة فى هدوء وبلا ضجة !



صورة تجمع بين فوزى ومديحة ، فى الايام السعيدة التى عاشاها معا



لبنى عبد العزيز

تتحدث في

الوجودية والحب



الفتاة قادرة على الحب فى نظر لبنى عبد العزيز عندما تصل الى سن السادسة عشرة ، انها تؤمن بأن عواطف المرأة تنضج قبل عقلها



• أنا لست سعيدة فى حياتى العاطفية • الزمن وحده يفنى الحب

• الصداقة عاطفة هادئة • الحب الأفلاطونى جزء من حب

لبنى عبد العزيز . تعرف الكثير عن اعراض الحب . الحب فى نظرها يبدأ بالصداقة والتفاهم ثم يصبح شعورا مزدوجا يجمع بين الحبيبين . سألتها اذا كانت قد مرت ببعض تجارب الحب ، فضحكت وأجابت قائلة :« من كان منابلا حب .. » ثم تركت لى حرية اكمال المثل المشهور . ان لبنى عبد العزيز تعترف صراحة بانها وجودية . والوجودية فى نظرها ليست انحلالا كما قد يتبادر الى اذهان البعض . ان لبنى تقدر الحب بما يبذل فى سبيله من تضحية وبذل ، ولاتندم أبدا على ما تبذل فى سبيل حبها حتى ولو مات هذا الحب وخبت جذوته . ولبنى تعتقد ان التقدم الآلى سيمحو الحب الرومانتيكى ويقضى على سحر الحب وروعته .

□

تقول لبنى عبد العزيز **ان الحب كالوردة ، اذا سقيتها وعنيت بها ترعرع عودها وتفتحت وريقاتها وثبتت جذورها وظلت قوية شامخة تنشر حولها الشذى والعبير الحلو** ، أما الاهمال فيحيلها الى الذبول . يسقط وريقاتها فتذروها الرياح القاسية وتلقى بها الى عالم مجهول من يدخله لا يجد فيه غير العدم والفناء

وتصمت لبنى فترة ثم تستأنف حديثها عن وردة الحب فتقول ان الود والحنان والاخلاص والاحترام تنمى الحب وتجعله يجرى مجرى الدم فى الانسان وتوجهه كيفما اراد ، وتجعله خيرا او شريرا ، وتعلو به حتى ترفعه الى السماء ، او تنحدر به فيصل الى الحضيض .. والحب يصنع الخير اذا كانت اهدافه نبيلة ، وكان الاخلاص متبادلا بين الحبيبين ، ويصنع الشر اذا كان حبا طائشا مبنيا على أسس من الرعونة والاثم

ولمعت عينا لبنى الخضراوان كماء البحيرة وهي تتحدث عن الحب السعيد الباقى قائلة :

الحب السعيد الذى ينبع منه فى كل يوم ، بل كل ساعة امل جديد زاهر هو الطريق الى تحقيق المجد والتفوق . اما الحب اليائس الحزين ، اذا كان المحب ضعيف الشخصية عديم المقاومة لا يستطيع مغالبة المأساة فهو يهوى الى القاع ويضيع

وسألت لبنى ، هل يمكن ان يظل الحب السعيد سعيدا الى الابد ، وهل يظل المحب اليائس المحروم معذبا طوال عمره ، ام تمتزج السعادة بالشقاء فى الحب ، واغرقت لبنى فى التفكير لحظة ثم اجابت :

— قال الشاعر « موريون » : **ان سعادة الحب لحظة ، اما المأساة فى الحب فتبقى طوال ايام العمر** . وانا شخصيا اعتقد ان السعادة فى الحب ودوامها او تقطعها مسألة « حظ » . ولكى أوازن بين السعادة والشقاء اعتدت ان اومن بأن لحظة السعادة تساوى عندى سنوات من العذاب . وشقاء الحب الدائم ، الذى لا يرى نور السعادة ينبنى على الا يكون الحب متبادلا

« البقية على صفحة ٣٧ »

مع الجاذبية ...

صاحبة الجاذبية التي تتحدى وصاحب الصلعة التي تبيض الذهب

بقلم زكى طليمات

بعد أن شاهدت هند رستم فى فيلم « توحة » أقرر ، وعلى التبعة ، بان هندا اذاحلقت شعرها، أو أصبحت لها صلعة ملساء مثل البيضة ، فستبقى أكثر الصلعاوات اثارة ، وستكون أيضا النجمة السينمائية الموهوبة

●

يظهر أن الجاذبية ، أو السيكس أبيل ، أو هذا الشىء الذى يشع من المرأة او الرجل ، فينجذب اليه الجنس المقابل له ، بعد ان يعطى عقله اجازة، يظهر ان هذا الشىء المجهول فى أصله وتركيبه ، المعلوم فى مفعوله وفى أثره ، مثل المسلى أو الزبدة، فيه الجيد والمغشوش ، وله جغرافيا وحدود لا تقوم على أوضاع ثابتة ..

ذكرت هذا وتأملته حينما قرأت فى «الكواكب» أن هند رستم ستقص شعرها الذى هو اعلان أنوثتها وجاذبيتها ، وتقدمه هدية الى « بعضهم » ممن ليس لهم شعر يجرى فيه المشط ويلتقط انفاسه ..

وباللسان الصريح ... أن «بعضهم» ، يساوى ممثلات وممثلين ... وسيدات وسادة غلبتهم الغيرة ... غيرة الصنعة ، وغيرة الجنس !

وهند رستم تجمع بين أمرين ... هى أنثى ذات أنوثة وجاذبية ، وهى نجمة سينمائية نابهة، صعدت من البدروم الى أعالى السلم فى مدة وجيزة ، فأصبحت « ذات موضوع » عند من يقدرون الجاذبية والرقة ، « مركز ثقل » فى السينما المصرية

هند .. وشمشون الجبار

ولماذا حكمت هند على شعرها بالقص ؟

الحكاية ، ان هناك من يزعم بأن هندا ما كانت تصبح النجمة السينمائية التى فى صعود مستمر ، لو لم تحمل على رأسها ذلك الشعر الغزير ، الذى يتكلم ويغنى ، وله فى كل يوم تصفيفة تجعله يرقص مثل « الغزية » ، ويجر شكل الرجال

وبعبارة أخرى أن هندا ،من غير شعرها الغزير اللامع ، تصبح سيدة عادية فى سعر قماش « الكستور » بعد التسعيرة الجديدة ، أو هى تصبح مثل السيد « شمشون الجبار » حلقوا شعره ، فأصبح مثل الحمل الخايب !!

أمام هذا كانت هند تتحدى بشخصيتها ومواهبها وليس بشعرها ... تطلب المبارزة وها هى ترمى القفاز فى وجوه من يحاولون أن يرخصوا قيمتها فى دنيا الانوثة وفى عالم الفن !

والقصة مثيرة .. مثل صاحبتها ..

ولا أعرف اذا كان يحق لى أن أتعجل ختامها كما أراه ، غير الفنان الكامن فى نفسى ، يدفعنى — وأرجو المعذرة — الى أن أقرر بأن هند رستم ستبقى أكثر الصلعاوات فتنة اذا حلقت شعرها بموسى وأصبحت صلعاء ، وستبقى أيضا الممثلة السينمائية الموهوبة ... ما دام الغرور لم يلبسها، أقرر هذا بعد أن شاهدتها أنثى وممثلة ، فى فيلمى « الجسد » و « توحة » !

فاذا لم يقع هذا ... فسأحلق بقية شعر راسى وأترك لحيتى تطول ...«وعد شرف وفن!!»

ويذكرنى موقف هند رستم من خصومها بموقف ماريلين مونرو

حينما قفزت هذه من الاسفل الى العالم الاعلى فى السينما الامريكية ، وأطفأت شهرتها كثيرات من فاتنات السينما ونجومها ، قامت الالسن تردد بأن نجاح ماريلين فى السينما لا يرجع الى مواهبها... بل لانها امرأة جذابة ومثيرة .. جسم منسجم الاغراء ، قلة أدب وحياء فى الكشف عن صدرها وسيقانها ، ثم هذه المشية المثيرة التى يسيل لها لعاب الرجال ...

وبعبارة أكثر صراحة . ان ماريلين ليست ممثلة، وانها توقع العقود ذات الاجور العالية بأصابع قدميها

لم يكن فى وسع ماريلين ان تقص « جسمها » ولكن فى وسعها ان تفعل شيئا آخر !!

طارت الى انجلترا ، ووقفت أمام كبير ممثلى المسرح والسينما الانجليزية سير لورانس أوليفييه فى فيلم « الامير والراقصة » بعد ان اشتركت فى تكاليف انتاجه بمالها الخاص .

وشاهدنا الفيلم .. لم تلبس ماريلين فستانا عاريا ، ولا بيجاما أو قميص نوم ، وحرصت على ألا تتقصع فى مشيتها وتهز ما كانت تهزه فى الافلام السابقة ... ولكنها على الرغم من كل هذا نجحت نجاحا ساحقا كممثلة ، وبقيت فى الوقت نفسه المرأة الجذابة المثيرة ..

وهوت الصفعات على وجوه الحاسدات والاقزام !!

جاذبية ... وجاذبية

وقد يتساءل القارىء — وهو محق فى سؤاله — وماهى هذه الجاذبية ذات الارواح السبعة ؟؟

وهل جاذبية المرأة أو الرجل تكمن فى مكان واحد من الجسم ... العينان مثلا أو الفم ، أو الشعر .. الخ ؟ أو هى تتجلى فى ملابسهما وفى مشيتهما وحركاتهما ؟؟

وهل الجاذبية تتبع قوة الشخصية ؟؟

والجواب عن ماهية هذه الجاذبية مثل الجواب على من يسأل : ماهو الحب ؟؟

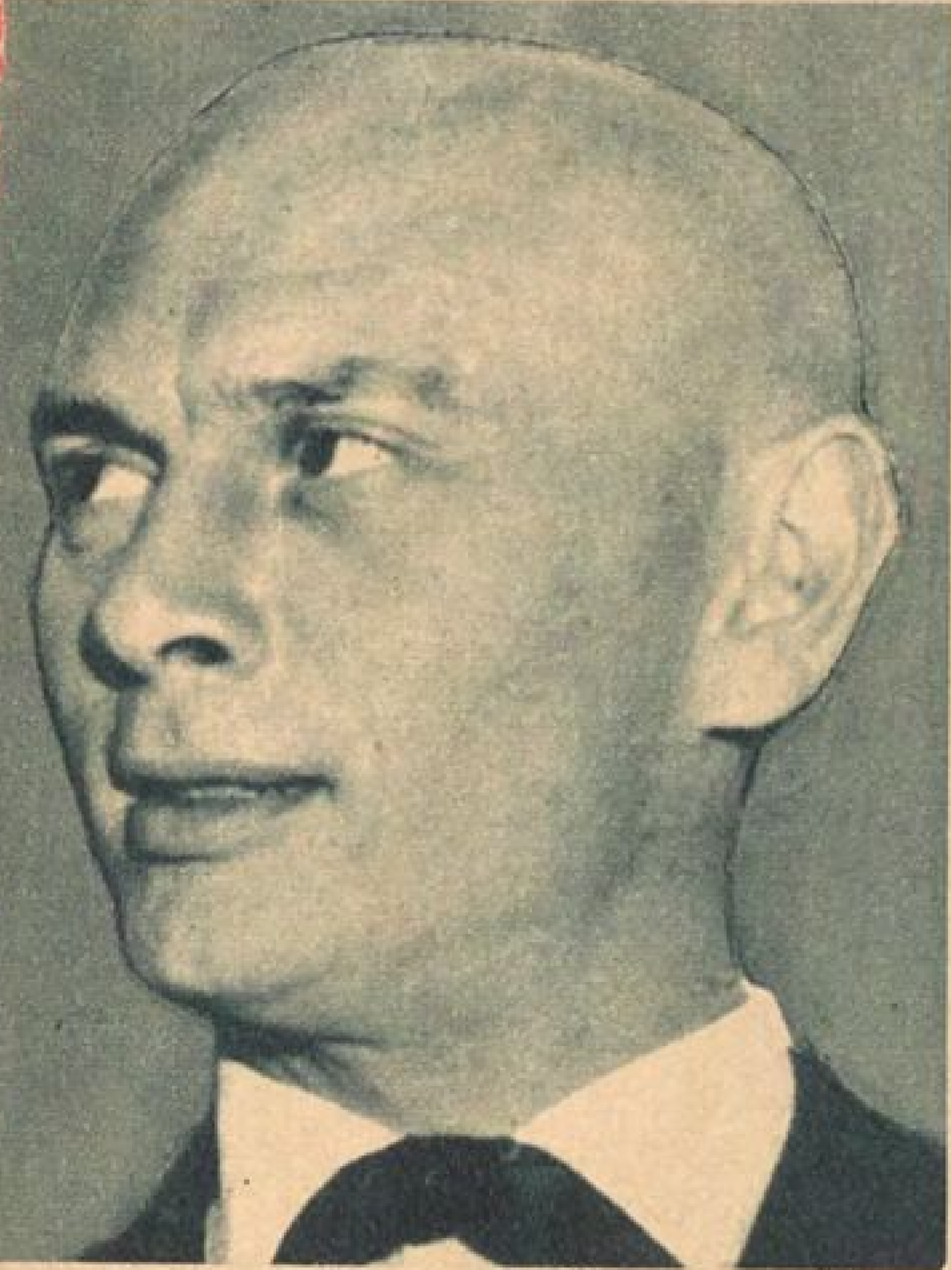
قد يأتى الجواب حاملا لالوان من الحب ، فى أعراضه ، وفى أمراضه ، ولكن هذا الجواب لن يكشف لك عن ماهية الحب فى تركيبه ، وكيف يدخل القلب وكيف يخرج منه !!

والسؤال عما اذا كانت الجاذبية تكمن فى مكان واحد ... أجاب عليه ماسبق ان رويناه من حوادث

الا اننا نريد الجواب بيانا من أجل عيون الجاذبية .. وصرعى الجاذبية .. هناك جاذبية أصيلة ، وجاذبية مصطنعة

الجاذبية الحقة والاصيلة ، ليست من فعل التجميل او الاناقة او المشية التى تنادى معها أجزاء الجسم بأن انظر لى ، انها منحة من الطبيعة ، وليس لها مكان واحد تنطلق منه بل هى تلبس الجسم كله وتشع منه ولو ارتدى الجسم شوالا من السكر ... مع الاعتذار لمودة الشوال !

ويصح أن تتركز هذه الجاذبية أو تتجمع فى



مكان ما بالجسم ، أو هى تطل منه أكثر مما تطل من مكان آخر .. فاذا حدث ان انغلق هذا المكان فلن تزول الجاذبية ، بل هى تتجمع لتطل من مكان آخر ، لانها من طبيعة حاملها ... وما وقع لماريلين مونرو دليل ساطع على ماتذهب اليه

وهذا يخالف حال الجاذبية المزيفة او المصطنعة، وأصحابها عادة من المجردين من الجمال ، أو خفة الظل أو الثقافة ... فتراهم يعمدون ، من أجل الفات النظر ، الى اللباس الغريب أو الى التجميل المبالغ فيه ، أو الى المشية المثيرة ...

جاذبية الشخصية

أو هى جاذبية الروح

وهذه لا تلمسها اليد ، ولا تراها العين ، ولكن الاحساس يدركها . لانها تدق فيه وتنفذ من الاعصاب الى العظام ، وتنسج تأثيرها .

وهذه الجاذبية لا تقوم على وسامة الوجه ، وامتشاق الجسم ، ولا على الشعر الذى يرقص، أو الفم الذى يناديك أن تلتهمه بعظمه ولحمه ، ولا الى الصدر الذى يعلن بالصوت العالى عن حاجته الى الضم والعناق .. الخ !

انها تقوم على قوة الطبع وسلامته ، وسخونته .. وصفائه غالبا .

الاصلع فاتن الحسان !!

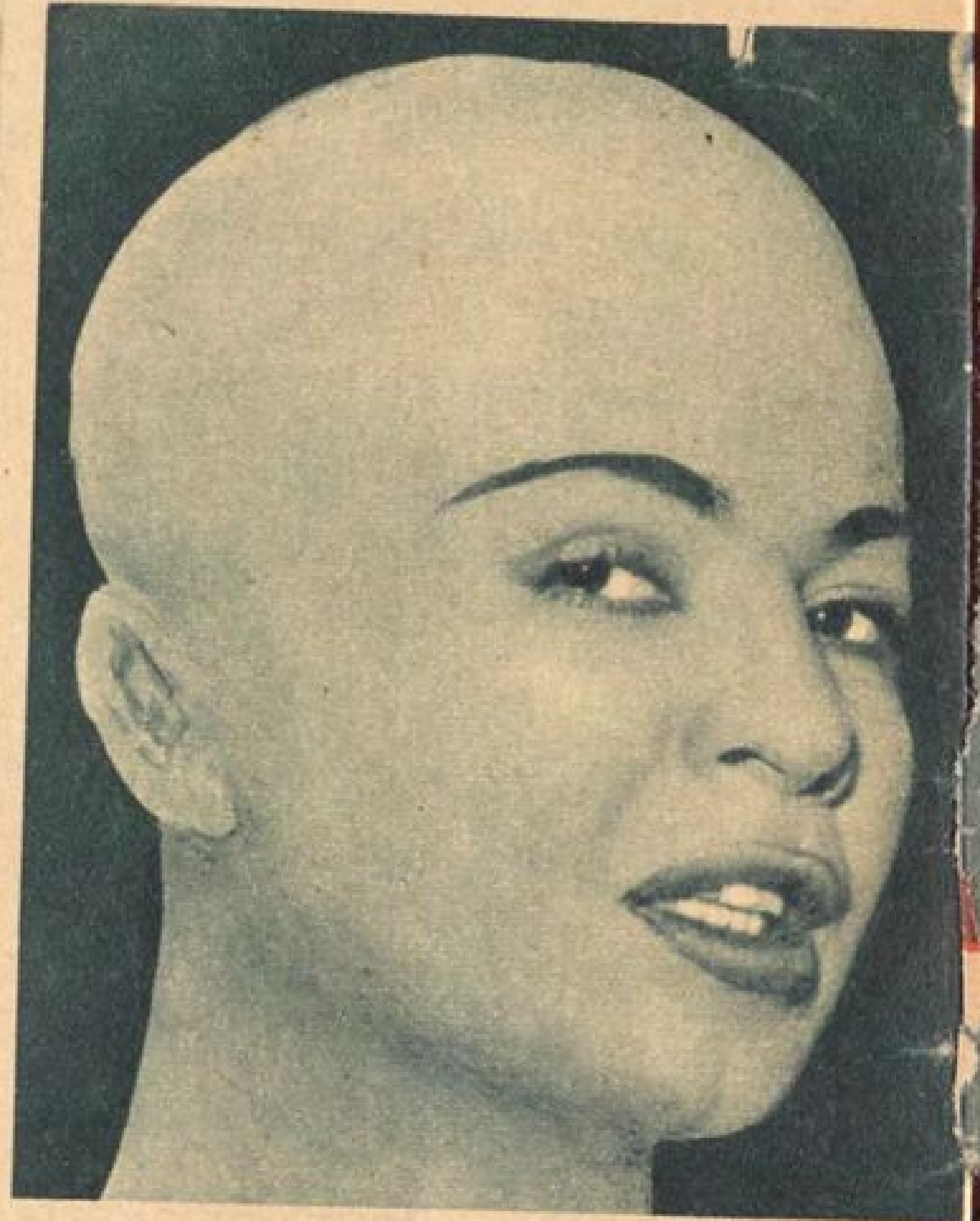
وما دمنا نتكلم عن عالم السينما ، فاننا نقدم أنموذجا من أناسه ... « يول برينر »

وننقل الى القراء آراء فاتنات هوليوود فيه :

تقول واحدة : « ان فيه مغناطيسية وليس فيه جمال !! »

وتصرح أخرى « هو رجل الرجولة ... ولهذا فهو الرجل الاول للمرأة »

ان زكى طليمات تخيل هند رستم وقد « قصت شعرها » كأى منافسة محترمة ليول برينر « الاصلع الفاتن » كما يسمونه، وزكى يعتقد ان هند رستم تستطيع أن تكسب المعركة بفنها



وثالثة تتنهد : « اذا أطلت النظر الى بريق عينيه ، أحسست اننى أحترق »

وصلعة يول برينر لها قصة

كان « برينر » قبل أن يمثل دور ملك سيام فى نيلم « الملك وانا » يحمل على رأسه شعرا كستنائيا ، اجمع رواد السينما على انه موضع الجاذبية والسخونة فيه ..

وحينما درس دور الملك ، واداه بينه وبين نفسه ، وجد أن هذا الملك الشرقى العنيف مع نفسه ومع بيئته يكون فى أروع مظهر اذا ظهر على الشاشة أصلع الرأس

وفاتح مخرج الفيلم فى هذا فأجابه : « كنت اترقب أن تقول لى هذا »

وكانت مفاجأة للجمهور الذى شاهد برينر برأس عار من الشعر ، وكانت مفجأة لبرينر نفسه فقدلمعت شهرته معلمعان صلعته فى الافلام الاخرى ، ولكن أهم من هذا وذاك ... المفاجأة الاخيرة... فقد انفجرت من صلعته جاذبية جديدة، اجتمعت مع سخونة نظراته وقوة طبعه ، فاذا هو اليوم فاتن الحسان رقم (١) ..

ومن الجاذبية الروحية

الصفات الخلقية حينما تبرز وتتقد وهى تواجه المصاعب والمتاعب وتتغلب عليها .. وكذلك الثقة بالنفس حينما تبلغ درجة اليقين والايمان وتنازل ادعاءات الناس ومزاعمهم !

و « هند رستم » حينما تحدث خصومها بأنها ستقص شعرها ، وهو فى نظرهم مركز الجاذبية فيها ، وتقف امام الكاميرا برأس ليس فيه ما يجذب ، أراها تكتسب جاذبية روحية لم يشهد بها أحد قبل اليوم

مغامرات أرتست

الحلقة الثانية

بقلم
وليم باسيلي

ملخص ما نشر

لما فشل « ابو سريع » فى متابعة دراسته صمم ان يقتحم باب الفن ليحظى بلقب أرتيست ويرتدى بذلة سهرة أنيقة ويترك شعره منفوشا ، وبدأ اولا بمخالطة الفنانين فى مقاهى « عماد الدين » ثم نجح فى العمل بمسرح ليرفع الستارة .. وفى الليلة الاولى تسبب فى تحطيم واجهة المسرح واثارة ذعر المتفرجين مما دفعهم الى الهرب وهكذا فشلت المسرحية بسببه وهرب من عمله . ولكنه بمرور الوقت التقط أسرار الفن من أفواه قدامى الممثلين وبدأ يشق طريقه وحقق نجاحا لا بأس به ثم حدثت أزمة اقتصادية فاقفر المسرح من رواده وحلت الفرق المشهورة وعمت البطالة بين الممثلين ومنهم ابو سريع . وطالت الازمة واخفقت حلول كثيرة فى علاجها واخيرا اهتدى ممثل إلى حل . هو أن يتزوج «أبو سريع» من فتاة تحبه ثرية ابنة صاحب حمام وقبل « ابو سريع » بعد الحاح زملائه حتى يكون لهم فرقة يقتاتون منها . وتكاتفوا فى استئجار بذلة انيقة يرتديها العريس يوم الخطبة وساروا جميعا فى ركابه حتى بيت العروس ثم انتظروه فى الخارج بينما دلف هو الى داخل البيت . وبعد فترة انتظار قلقة سمعوا صوته يستغيث وأسرعوا اليه لينقذوه من « علقة » قاسية

وتمكن زملاؤه من انقاذه ، ولكن بعد أن نالهم الكثير من الضربات الطائشة ، والشتائم المناسبة للمقام !

وحملوه الى منزله ، وهو لا يكاد يصدق انه على قيد الحياة !

وجلسوا حول فراشه واجمين . لقد تبددت أحلامهم ، وانهارت آمالهم فى « الفرقة الجديدة » التى كان « ابو سريع » يعتزم تكوينها باموال العروس ، ويجمع شملهم فيها ، وينقذهم من البطالة ، او بمعنى آخر من الموت جوعا !

ولكن الامور جرت على غير ما يشتهون ، ولكن كيف حدث هذا ؟ وكيف انتهى الشروع فى الخطبة الى هذه النتيجة المؤسفة ؟

وراحوا يمطرونه بأسئلتهم ، ولكنه اعتزم الصمت ، وافهمهم باشارة من يده انه لا يقوى على الكلام !

وقال الزميل الذى قام بالوساطة فى مشروع الزواج :

ـ انا مش مصدق ! البنت « فواكه » بتحبه موت . . . وامها وعدتنى بخمسين جنيه اذا تمت الجوازة . . . ايه اللى حصل علشان ينقلبوا عليه و « يرنوه » علقة زى دى ؟ . .

وقال زميل آخر فى لهجة تمثيلية ساخرة :

ـ لازم قعد يتفلسف عليهم زى عوايده ، ودول ناس « بلدى » مايعرفوش الفلسفة ، وطبعا « قلبت بغم » !

وهز زميل ثالث رأسه وقال :

ـ كانت غلطة كبيرة ، لما سبناه يروح لوحده . . . كان لازم واحد منا يروح معاه يسنده !

ولاح لهم شبح وقف بالباب وحجب عنهم الضوء ، وما كادوا يتبينون ملامحه حتى هبوا واقفين وهم يهتفون فى صوت واحد :

ـ مرعى !!

وكان هو بعينه ، « مرعى » الذى استأجروا منه الملابس التى ذهب بها ابو سريع ليخطب « فواكه » ، ودار مرعى بنظره فى الحجرة ، حتى وقع على « ابو سريع » وهو ما يزال فى الملابس المأجورة ، وقد تمزقت بعض جوانبها ، واتسخت بعض مواضعها ، فتطاير شرر الغضب من عينيه ، وصاح بصوت كالرعد ، قائلا :

ـ دى اصول يا « غجر » ؟ الملابس تعملوا فيها كده ! والله لاخرب بيوتكم . . . واوديكم فى داهية !

وقال احدهم متوسلا :

ـ معلهش يا استاذ مرعى ، ده ظرف قهرى ، واحنا مستعدين لدفع اجرة تصليحها وتنظيفها ، بس ما تزعلش !

وقال مرعى وهو ينتفض لشدة الغضب :

ـ ما ازعلش ازاى ؟ والله العظيم لادبحكم واحد واحد !

ونظر الى « ابو سريع » وقال فى حنق :

ـ ما تقوم ياواد يا استاذ انت وتقلع الهدوم ؟ هوه انا اجرتها لك علشان تنام فيها ؟

ولما لم يتحرك ابو سريع من موضعه ، انقض عليه ، واخذ يخلع عنه الملابس ، أو بالحرى « يسلخه » منها ، غير حافل بتوجعه وانينه ، وما يكابده من الالم الموجع عند كل حركة نظرا الى الرضوض التى لا يكاد يخلو منها موضع فى جسده !

واخذ « مرعى » يفحص الملابس فى دقة ، ليعرف مدى ما اصابها من التلف ، ثم صاح بأبى سريع قائلا :

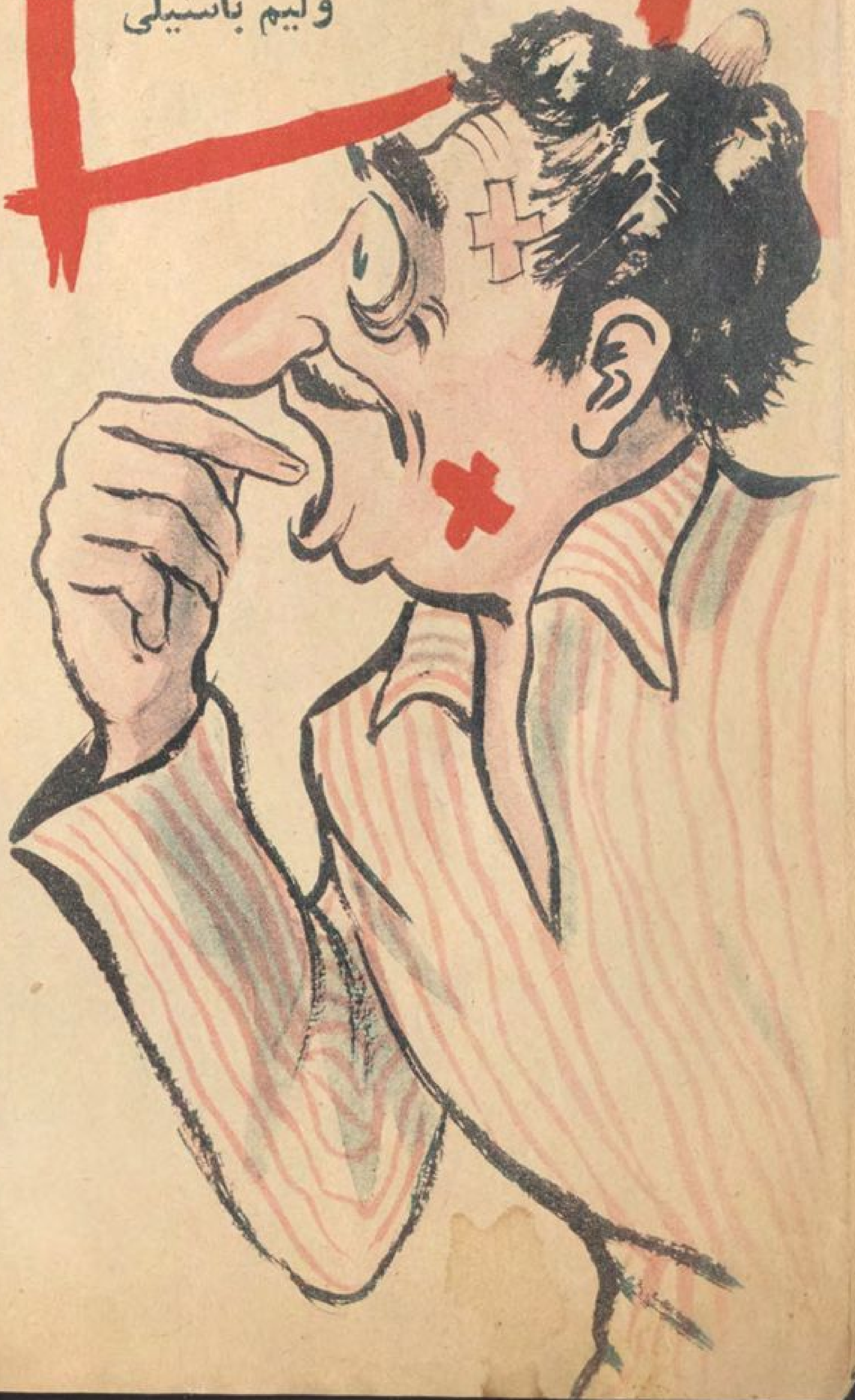
ـ انت كنت مستأجرها علشان تتخانق بيها ؟ نهارك اسود !

فقال احد الزملاء محاولا انقاذ الموقف :

ـ غصب عنه يا استاذ ، صدمه الترام من غير ما ياخد باله . . .

فصاح مرعى فى غيظ جارف :

ـ يعنى كان ممكن يدوسه ، وتتقطع الملابس ! والله عال ! لما انت عارف ان الملابس اللى انت لابسها ، مش بتاعتك ، تجازف بيها قدام الترموايات



ليه ؟ ما تحاسبش عليها ليه ؟ مش فلوس ناس دى ؟ ده اللى بيبيعكم كلكم ماتجيبوش تمن بنطلون ...

وصمت الاساتذة جميعا ، اذ كانوا يعرفون مدى خطر الاشتباك مع « مرعى » فى اى نقاش !

وطوى الرجل الملابس تحت ابطه ، وقال متحديا :

ـ تصليح الملابس بتكلف ريال !

وتبادل الجميع نظرات لها معناها ... لم يكن احدهم يملك قرشا واحدا ، فعاد مرعى يقول :

ـ ما تهرش فى جيبك انت وهو ، ايه ؟ مش عاجبكم الكلام ده والا ايه ؟!

وفتح الله على احدهم ، فقال فى لهجة ودية ، مستعطفا :

ـ يا استاذ مرعى ، قد ما انت عاوز حاندفع لك ، بس مش دلوقت ... احنا قبل ماتيجى كنا محتارين ، نجيب منين مصاريف العلاج لابو سريع بدال مانسيبه يموت قدامنا !

ولمست قلب الرجل ، ومضة من المشاعر الانسانية ، فقال وقد تبخر غضبه :

ـ ما تودوه للحكيم يشوف جرى له ايه ؟

وابتسم الفنان الذى يتحدث اليه وقال :

ـ ونجيب منين الفلوس ؟

ومد الرجل يده الى جيبه ، وتناول ورقة من ذات الخمسين قرشا ، القى بها الى ابى سريع وانصرف وهو يقول :

ـ خد يا سيدى روح للحكيم ... والا روح جهنم احسن ... مافيش وراكم غير الغرامات . جاتكم البلاوى !

وما ان خرج من الغرفة ، حتى تحرك ابو سريع فى فراشه ، والتقط الورقة المالية ، وكأن روحه قد ارتدت اليه ، بفعل سحرها العجيب ! كان هذا المبلغ بمثابة ثروة هبطت عليه من السماء

ولم يرق تصرفه فى نظر زملائه ، فقال احدهم :

ـ هاتها علشان نفكها !

وتكلم ابو سريع للمرة الاولى ، وكأن النقود منحته القدرة على الكلام :

ـ ليه ؟

ـ عايزين ناكل

ـ طيب . خدوا منها عشرة قروش وسيبوا لى الباقى علشان عايزه !

ـ تعمل به ايه ؟

ـ عندى « مشروع » يمكن ينفعنا كلنا !

ـ مافيش كلام من ده ، احنا خمسة ، ونصيب كل واحد عشرة صاغ !

ولم ينتظر الزميل موافقة ابى سريع ، بل انتزع منه الورقة المالية ، واندفع الى الخارج ، دون ان يجيب ابو سريع على الاعتراض

وعاد الزميل بعد بضع دقائق ، ليوزع الغنيمة على الزملاء بالتساوى ، ثم تسلل الجميع الى الخارج تاركين « ابو سريع » تؤنسه آلامه وآماله !

الفصل الثالث

وما ان انفرد ابو سريع بنفسه ، حتى أخذ يستعيد فى ذهنه ، ما وقع له مع « فواكه » ووالديها ، وبعض بنان الندم على الفرصة التى افلتت منه ، فرصة الزواج بفتاة تحبه ، ولا تضن عليه أسرتها بكل مايطلبه من مال !

كيف افلت منه زمام الموقف ، حتى انتهى الى هذه « العلقة » التى كادت تودى بحياته ؟

وبدأ يستعرض الكارثة من اولها ...

لقد قوبل بترحاب كبير من والد « فواكه » ووالدتها ، واقبل الاثنان عليه يمطرانه بعبارات الحفاوة والتكريم !

ولم تلبث ان اقبلت « فواكه » بقوامها اللدن المشوق ، وطلعتها المشرقة ، وتلك الابتسامة المرحة الجذابة التى لا تفارق شفتيها ، وقد ارتدت ثوبا من الحرير المصقول ، وعقدت على شعرها المنديل « ابو اوية » ، وكان لونه « البمبى المسخسخ » يضفى على جبينها الوضاء ، ظلالا وردية كأنها أطياف الامانى ، وكانت تحمل صينية عليها كوب من « الشربات » المثلج ، قدمته اليه فى تلطف بالغ ، ثم جلست قبالته ، والسرور يتجلى فى نظراتها الباسمة !

وجرى الحديث لينا هادئا ، حول الصحة والاحوال والجو ، حتى حان وقت الدخول فى الموضوع ، فقال الاب :

ـ بقى يا سيدى ، بالاختصار كده ، انا بلغنى انك عايز تتجوز بنتى فواكه ، وتبقى نسيبى ، لكن مكسوف تيجى تخطبها منى ! والا انا غلطان ؟

وكان الرجل موغلا فى الغلط ، فان « ابو سريع » لم يكن يريد الزواج بابنته ، ولم يفكر فيه ، ولم يمنعه « الكسوف » من طلب يدها كما يزعم ، فالامر على العكس تماما ، ولكن « ابو سريع » لم يشأ ان يصحح هذه المعلومات ، عملا بآداب اللياقة ، فأسرع يقول :

ـ تمام كده يا معلم !

واستأنف الاب حديثه قائلا :

ـ وانت عارف ان « فواكه » بنتى هيه اللى حيلتى مافيش غيرها ، واتقدم لها عرسان كتير ، لكن بالعربى ماعجبونيش ، قل لى ليه ..

ـ ليه ؟

ـ قلت لى ليه ؟ اقول لك انا اصلى طول عمرى جدع ، واجب الجدعنة ، والمثل بيقول : « صاحب راجل ، تعيش راجل ، تموت راجل والا انا غلطان ؟ »

ـ ما عاش اللى يستغلطك يامعلم !

ـ وانا بالعربى المفتوح كده ، اول ما شفتك ، حسيت ان قلبى اتفتح لك على الدرفتين !

ـ القلوب عند بعضها !

وانطلق الرجل يضحك ، كأنما اعجبه هذا التعبير ، واضطر ابو سريع ان يضحك مجاملا





المحاضرة مديحة : آخر مهرجان سينمائى اقيم منذ اسابيع فى طشقند ، واشتركت فيه السينماالمصرية بفيلم خالدبن‌الوليد، وحضر المهرجان‌مديحة يسرى وحسين صدقى ، وقد عادا الى الوطن فى الايام القليلة الماضية ، واعتني المركز الثقافى السوفييتى بهذه المناسبة فنظم محاضرة للفنانة مديحة يسرى ، تحدثت فيها عن تفاصيل رحلتها الى طشقند واسهبت فى الحديث عن النشاط الفنى هناك ، وتطور الفن السينمائى الكبير فى الاتحاد السوفييتى كله ، وكان فى استقبال مديحة فى المركز الثقافى عدد من المسئولين هناك ومعهم الشاعر احمد رامى والسيدة سيزا النبراوي ، والصورة للفنانة مديحة اثناء القائها المحاضرة .

ورات الام ان الحديث ، اذا مضى على هذا النحو ، فلن ينتهى ، فهى تعرف زوجها حق المعرفة ، اذا ادار لسانه فى فمه ، فهيهات أن يستقر ، فتدخلت لتحسم الامر قائلة :

ـ داحنا يا ابنى ـ على فكرة ـ مش من الناس اللى بيدققوا فى الفلوس ، احنا اصلنا ـ بالعربى ـ شارينك !

ـ ده عشمى كده برضه !

ـ يعنى لا حانقول كتير ولا قليل ، كفاية تدفع ٢٠٠ جنيه مهر ، والباقى علينا ، مش حانخليك تعول هم ابدا !

قالت هذا وغمزت بعينها ، فأدرك معنى هذه الغمزة ، فهى تريد انقاذ المظاهر فحسب ، وسوف تعطيه قيمة المهر خفية ، ليقدمها اليها جهرا !

وقال ابو سريع :

ـ لكن ده مبلغ شوية قوى ... دى « فواكه » تستاهل تقلها دهب . .

واطرقت فواكه حياء ، بينما انطلق الاب يقول :

ـ يا سلام ! آدى الناس والابلاش، ادى الذوق والا بلاش !

وقالت الام ، وقد سرها ان يفهم « ابو سريع » ما رمت اليه :

ـ بس فيه حكاية صغيرة !

فقال ابو سريع :

ـ خير !

وكأنما تحرجت من بحث الموضوع، فقالت :

ـ المعلم يقولها لك

ونشط المعلم للحديث ، وانطلق يقول :

ـ بقى انا راجل جد ، واموت فى الجد ، والا مش تمام ؟

فقال ابو سريع :

ـ تمام !

ـ انت من غير مؤاخذة ، بتشتغل ايه ؟

ـ ارتيست . .

ـ يعنى مشخصاتى ؟

ـ أيوه

ـ وفكرك يعنى دى شغلانة بشتغلها واحد ابن ناس زيك ؟

ـ ده فن يا معلم

ـ بلا فن بلا غيره ، المشخصاتى زى القرداتى ، راجل لا له مقـــام ولا اعتبار ، لامؤاخذة ، حاكم انا راجل صريح !

واحمر وجه ابو سريع ، وتزاحمت عبارات السخط على لسانه ، لكنه امسك ، وآثر ان يبتلع هذه الاهانة، كتضحية جديدة يقدمها على مذبح الفن ، بينما عاود الرجل حديثــــه قائلا :

ـ انا باكى على مصلحتك .. عاوز جوز بنتى يبقى راجل محترم ، مش هلفوت ، صايع ، تتفرج الناس عليه زى القرد ...

وشعر ابو سريع ان الدماء تغلى فى عروقه ، فقال :

ـ انت بتقول كده لانك ماتفهمش ايه هوه « الفن » !

وتجاهل الرجل هذه الفخرة ، وعاد يقول :

ـ افهم مافهمش ، الحقيقة هيه كده ، واسأل اى واحد من اهـــــل الحارة !

وقال ابو سريع غاضبا :

ـ ما فيش لزوم للكلام ده ، انا جى اخطب بنتك ، ياتقبل ، ياترفض وزى مادخلنا اصحاب ، نطلع اصحاب!

وضحك الرجل ، وقال :

ـ تعجبنى ، بس طول بالك لما اخلص كلامى

ـ اتفضل !

ـ انت عارف انى « حمامجى » ، يعنى صاحب حمام !

ـ عارف !

ـ والحمام ده بيكسب يومى ، اتنين جنيه ، واحيانا تلاتة

ـ كويس !

ـ لكن العيال بيسرقونى ! ماباعرفش « الغلة » كويس ، وانت حاتتجوز بنتى ، فيها ايه لما تيجى تمسك لى حساب الحمام ، ولما اغيب انا ، تبقى انت موجود ، وعلى ذلك ، يبقى زيتنا فى دقيقنا ، ونحافظ على فلوسنا ، وانت كمان تبقى راجل محترم ، وتقدر تستحمى كل يوم ، ونعيش مع بعض فى امان الله ؟

وقال ابو سريع مستنكرا :

ـ عايزنى اشتغل كاتب عنـــدك فى الحمام ؟

وتدخلت الام قائلة :

ـ ده « مؤقت » بس لحدما « تشرب » الصنعة ، والمعلم يفتح لك حمام ، وتبقى « معلم » قد الدنيا !

وهنا افلت منه زمام اعصابه ، فانطلق يقول :

ـ انا اشتغل معلم حمام ، والا كاتب فى حمام ؟

وقال المعلم :

ـ وماله ؟ مش احســـــن من المشخصاتى ؟ الصايع ؟ اللى الناس عاملاه فرجة ؟

وتطورت المناقشة ، فاستحالت الى معركة كلامية ، قوامها العبارات اللاذعة، ولم تلبث ان تحولت المعركة من لغة الكلام الى لغة الشباشب والقباقيب !

واذ وصل « ابو سريع » الى المشهد الاخير من خواطره ، احس برعـــدة تنتاب جسده كله ، وهو يتخيـــــل الضربات الموفقة التى كانت تنهال عليه كالمطر

وافاق من خواطره ، على وقع اقدام، تطرقع بالشبشب الزحاف ، وتصـعد السلم الذى يفضى الى حجرته ، فأيقن انها صاحبة البيت ، جاءت تطالبه بالايجار المتأخر ، فتأهب لاستقبالها بعذر جديد

وتحامل على نفسه وهو يفتح الباب، واذا به امام مفاجأة لم تكن على البال: لقد راى نفسه وجها لوجه امام « فواكه » !

وتراجع مذعورا ، ودار حـــول الفراش يحتمى به من « شبشبها » ذى الكعب العالى ، الذى تستخدمه بسرعة خمسين ضربة فى الدقيقة . .

البقية فى الاسبوع القادم

كلمات ضاحكة

* قالوا عن بريجيت باردو ان جمالها ذرى .. وعندما رايتها عرفت ان الذرة قد تساهم حقيقة فى خدمة السلام !!

بوب هوب

* اننى اربح اكثر من عشرة آلاف دولار فى الاسبوع اعطى لاولادى منها القليل ، وانفق الباقى على عشيقة اسمها ضرائب !!

جروشو ماركس

* ان المخرج يصر على ان استيقظ فى الخامسة صباحا لكى اذهب الى الاستديو حيث ابدأ العمل فى الفيلم فى السادسة .. وهناك يجعلنى امثل دور امراة نائمة فى الفراش !!

اليزابيث تايلور

* اننى اكره ثلاثة اشخاص .. هم بوب هوب . وروبرت هوب ومستر هوب !!

بنج كروسبى

* ان جمال ماريلين مونرو يذكرنى دائما باللوز ، فانك لا تستطيع ان تميز طعمه دون أن تقشره !!

فرانك سيناترا

* ان هوليوود لن تجرؤ على اختراع الافلام ذات الرائحة ، والا اضطرت ان تزكم الناس برائحة استر ويليامز !

جوان كولينز

* ان مكتشفى المواهب مجانين .. انهم يدفعون فتيات كاليفورنيا الى قطع الاف الاميال حتى يصلن الى نيويورك ، ثم يدفعونهن الى قطع نفس المسافة للعودة الى هوليوود فى كاليفورنيا !

هيدا هوب

على شاشة الكواكب

حول العالم في فيلم

يكتبه
الناقد المجهول

لم يكن يعيش في عصره . كان خياله يسبق زمنه . وكان قلمه يسجل اشياء واشياء يجهلها قومه. والذى يقرأ كتب « جول فيرن » المنشورة منذ قرن كامل يجدهاوكأنها مكتوبة اليوم . فهو يتحدث فيها عن الغواصة والمنطاد والصاروخ عابر الفضاء !

وكان طبيعيا ان تعرف هوليوود الطريق الى ثمار نضجت قبل اوانها.

وكان اول فيلم انتجته هوليوود اعتمادا على كتابات جول فيرن الفرنسى هو « ٢٠ الف فرسخ تحت الماء » الذى اضطلع ببطولته كيرك دوجلاس . وشاهدنا فيه الغواصة فى صورتها البدائية تحمل اسم « نوتيلوس »

وفيلم ٢٠ الف فرسخ تحت الماء ليس اول فيلم لجول فيرن . فقد سبق ان قدم المخرج الفرنسى جورج ميليه احدى قصص جول فيرن فى فيلم يعتبر واحدا من اول الافلام الفرنسية . وفيلم ميليه يصور بطريقة ساذجة محاولة وصول أهل الارض الى .. القمر !!

والان تعال نشاهد معا القصة الجديدة التى قدمها فقيد السينما مايكل تود للشاشة . قصة حول العالم فى ثمانين يوما

القصة فى حد ذاتها بسيطة . والشىء الوحيد الذى يستأهل الاهتمام



فيها هو نبوءة جول بأن فى استطاعة المرء القيام بجولة حول العالم فى ثمانين يوما . فى عصر كانت الدواب هى المطية السريعة !

تبدأ القصة فى نادى الريفورم الانجليزى . حين يتورط انجليزى متأنق هو فيليس فوج **((دافيد نيفن))** فى رهان مع بعض زملائه . وقوام الرهان ان يقوم فيليس برحلةحول العالم لا تستغرق اكثر من ثمانين يوما

ويبدأ فيليس رحلته برافقه خادم خفيف الظل هوبسبارتو **((كوتنفلاس))**

ولما كان سفر فيليس مفاجئا فقد حامت حوله شبهات رجل بوليس عنيد هو مستر فيكس ((**روبرت نيوتن**)) . وراح الرجل بكل وسيلة يحاول القبض عليه . ومع كل محاولة كان فوج يتعطل قليلا . ورغم هذا فقد عاد الى وطنه فى الموعد المحدد. وكسب الرهان .. ولم يكن الرهان هو كل حصيلة فوج من رحلته بل كانت هناك ايضا أميرة هندية حسناء اسمها عودة ((**شيرلى ماكلين**)) . انقذها الخادم الذكى من الحرق وفقا لشريعة قبيلتها التى تحتم اعدام الزوجة اذا ما مات زوجها ! ..

عادت الاميرة مع المغامر الدقيق المواعيد ليؤسسا معا منزلا فيه المال الوفير والهناء .. وعشرات الساعات المضبوطة !!

هذه هى القصة باختصار . لان النواحى الفنية هى التى تستحق الاسهاب

* **الاخراج** : قام به المخرج الانجليزى مايكل اندرسون . ومايكل بدأ حياته كمخرج عام ١٩٤٩ حين اشترك مع ممثل دور نيرون الشهير بيتر استينوف فى اخراج فيلم بعنوان « انجيلو » ثم انتقل ميدان نشاطه من انجلترا الى هوليوود .

وقد عاون مايكل ثلاثون مساعدا للاخراج . وقد راعى مايكل فى اخراجه للفيلم العناية باختيار مشاهد التصوير – وأغلبها خارجية – ثم اهتم اهتماما كبيرا بتحريك البطلين دافيد نيفن وكوتنفلاس

* **التصوير** : رائع . وقام به المصور الشهير « ليندن » واستعمل فيه الطريقة التى احتكرها مايكل تود لشركته . والتى يعرفها العالم الفنى باسم « تود او » وكانت اجمل لقطات الفيلم على الاطلاق . لقطات الغروب فى البحر . ومطاردة الهنود للقطار . وتحليق المنطاد فى الهواء

* **التمثيل** : هذا اول فيلم لايشترك فيه كومبارس . فقد اختار مايكل تود خمسين اسما من الاسماء اللامعة ليؤدوا الادوار الثانوية مهما كان قصرها !

فقد رأينا مثلا فرنا نديل يقوم بدور حوذى فى باريس . وفرانك سيناترا صور لنا عازف البيانو فى ملهى ليلى. وشارل بواييه قام بدور موظف فى شركة توماس كوك . ومارلين ديتريش بدور غانية فى ملهى ليلى

والقائمة طويلة . أما الادوار فلا تعدو لقطة او اثنتين وكلمة او جملة قصيرة !

وبطل الفيلم بلامنازع هو كوتنفلاس .. وصاحب هذا الاسم « الصعب » يعتبر اشهر ممثل فكاهى فى امريكا اللاتينية . وشهرته فى بلدانها تفوق شهرة شارلى شابلن فى العالم .

ويعتبر كوتنفلاس من اغنى ممثلى العالم اذ يملك شركتين للانتاج السينمائى وستديو كبيرا

وكوتنفلاس فى الحادية والاربعين من عمره . وقد عمل اكروبات ومصارع ثيران وحاو ومن هنا برع فى كل لقطة اداها فى الفيلم. وهذه أول مرة يعمل فيها كوتنفلاس فى أفلام هوليوود رغم انه يتلقى كل اسبوع اكثر من عشرة عروض يرفضها كلها

وقد طار اليه مايك تود الى المكسيك وراح ليلة كاملة يحاول اقناعه حتى قبل اخيرا . وحين صافحه المليونير المسكين . قال له: هناك شىء نسيت ان احدثك بشأنه .. الفلوس !

ورد عليه الممثل الخفيف الظل بسرعة : « حسنا كم يلزمك لاقوم بدورى ! »

وكان دافيد نيفن موفقا فى رسم شخصية رجل يتحرك مع عقارب الساعة . ويربط مصيرها بمصيره . الا ان كوتنفلاس اثر كثيرا على نجاحه

اما شيرلى ماكلين فكانت ضعيفة فى تصوير الهندية الحسناء . وحبذا لو قامت بالدور آفا جاردنر . فقد سبق ان ادته بنجاح كبير فى « دماء ثائرة »

واجمل مافى الفيلم هو بلاشك عملية المونتاج . فقد كانت مهمة المونتير عسيرة فى انتقاء اجمل اللقطات. فى فيلم يعتبر اطول افلام العالم . وهو لقب كان يتمتع به فيلم « ذهب مع الريح » وحده !

والجميل ايضا فى الفيلم هو طريقة عرض اسماء المشتغلين بالفيلم . فقد اختار المخرج المعلق الامريكى المعروف ادوارد مورو ليقدم الفيلم . ثم عرض الاسماء كلها فى النهاية فى لقطات جميلة تعتبر فيلما قائما بذاته . قام بوضع تصميمها المشرف الفنى الشهير سول باس

والذى اعيبه على الفيلم هو الضخامة التى قدم بها . فالواقع ان هذا اللون من القصص – وهو لا يعدو كونه فيلما سياحيا طويلا – قد لا يستهوى اغلبية رواد الشاشة .. وانا ارجع نجاحه الى الدعاية الضخمة التى استمرت عامين كاملين. والى الحشد الكبير من اصحاب النجوم اللامعة الذين ظهروا فى أدوار ... كومبارس !!

وايا كانت نظرتى الى الفيلم فهو بلاشك فيلم ناجح ..

فيلم فيه نجوم بالدستة. وضحكات من الاعماق .. وابطال تركب الافيال !!

في العراق ...
معهد تمثيل بلا مسرح !

بغداد ـ من محمد رفعت :



صفاء مصطفى

دعوت باسم « الكواكب » الفنانين المشتغلين بالمسرح فى العراق الى ندوة لبحث نهضة ومشاكل المسرح العراقى ، وكان اجتماعنا فى مقر فرع التمثيل بالمعهد العالى للفنون الجميلة الذى يضم مع فرع التمثيل فروعا ثلاثة اخرى هى الرسم والنحت والموسيقى :

وحضر الندوة الاستاذ صفاء مصطفى احد مؤسسى فرع التمثيل واستاذ اللغة العربية والنقد والتأليف المسرحى به ، وهو فى طليعة ادباء العراق واول مؤلف مسرحى هنا . و « ابراهيم الخطيب » خريج الفرع واستاذ التمثيل والاخراج ، ورئيس فرقة الشعلة التمثيلية الاذاعية . و «حامد القاضى » خريج الفرع ودرس فى معهد الثقافة فى روما وهو استاذ الالقاء فى الفرع و « ابراهيم جلال » خريج الفرع ثم درس فى روما وهو من نجوم السينما ، ورئيس « فرقة المسرح الحديث » واستاذ الاخراج والتمثيل بالفرع . و « حامد الاترج » خريج الفرع ومخرج بالاذاعة . و «توفيق البصرى » فنان وممثل معروف من البصرة ، ويدير فرقة تمثيلية فى نادى الاتحاد الرياضى »



ابراهيم الخطيب

ودار حديث ونقاش فى الندوة ، ثم انتهى المجتمعون الى تقرير ما يأتى :

١ ـ رغم وجود فرع للتمثيل فى معهد الفنون الجميلة العالى يضم عددا كبيرا من الطلبة ، وتخرج فيه عدة دفعات ، ورغم وجود عدد كبير من الفنانين الناجحين فى مختلف فنون المسرح فانه لا توجد فى العراق فرقة مسرحية رسمية مثل فرقة المسرح القومى فى القاهرة ، ولا يوجد مسرح مكتمل



مشهد من أول مسرحية قدمتها « الفرقة الشعبية »

العناصر الفنية يصلح لتقديم المسرحيات بالصورة الفنية الصالحة اللائقة ، ولا تعين الحكومة اية فرقة من الفرق المسرحية

٢ ـ يطالب الفنانون حكومة الثورة ببناء دار للاوبرا ومسرح شتوى وآخر صيفى ، بحيث تكتمل جميع المعدات والمستلزمات الفنية فى المسارح الثلاثة ، ويفسح المجال للفرق المسرحية للعمل فى هذه المسارح ، وتصرف لها اعانات سنوية

٣ ـ ويطالب الفنانون الاسر والعائلات بتشجيع بناتهم على التمثيل المسرحى لرفع مستوى الفنانات العاملات ، والتحرر من جمود ورجعية التقاليد القديمة التى كانت من عوامل تأخير وعرقلة النهضة المسرحية فى العراق

٤ ـ قرر اعضاء الندوة تفويض مجلة «الكواكب» فى ان تكون لسانهم المعبر عن هذه المطالب ، ووساطتهم لنقلها لحكومة الثورة العراقية العاملة ، وان تكون امينة على هذه المطالب حتى تتحقق

على شاشة الكواكب

حول



محمد أمين

سيد درويش يحل محل السلطان

بقلم حبيب جاماتي

طوابع البريد كانت طوابع البريد ، فى الماضى البعيد والماضى القريب على السواء ، متشابهة فى شكلها ، وحجمها ، وما تحمله من صور ورسوم ورموز وأرقام : الذين كانوا يصدرونها فى مصر لم يكن عندهم خيال واسع ، أو كانوا لا يجرؤون على اطلاق العنان لخيالهم ، فلا يبتكرون للطوابع شيئا جديدا

صورة الملك أو صورة أبى الهول : احدى هاتين الصورتين كانت تزين طوابع البريد المصرية . وعندما يشط الخيال ، تحل محل الصورتين ، فى طبعة واحدة ، صورة أحد الذين جلسوا على العرش من قبل ، بمناسبة ذكرى حادث معين !

الشعب ، وتاريخ النهضة القومية ، والادب والعلم والفن ، والنبوغ بوجه عام ، حتى لو لامس العبقرية ، كل هذا لم يكن له نصيب فى الطبعات المتوالية لذلك الرمز المصرى الذى يلصق كل يوم بالملايين على الرسائل والخطابات

ولم تكن الحال تختلف فى البلدان العربية الاخرى عنها فى مصر : نظر ضيق وخيال محدود والصور والرسوم والاحجام هى هى ، تتكرر على مر الايام والاعوام

ثم ، فجأة ، تغير هذا الوضع

الوثبات الشعبية قلبت كل شىء رأسا على عقب

واذا بنا ، فى هذه الناحية ، نفعل ما يفعله غيرنا ، وما كان يجب أن نفعله من قبل : نصور طوابع بريدية تحمل أسماء النوابغ والعباقرة من أبناء الشعب ، فضلا عن الرموز التى تشير الى نواح معينة من النهضة القومية حسب الظروف والاحوال

وهكذا رأينا الايدى تتخاطف طوابع البريد التذكارية : تأميم القناة ، قيام الثورة ، القطن ثروة البلاد ، المصانع الحربية ، مجلس الامة ، صمود بورسعيد أمام العدوان ، ذكرى شوقى وحافظ وقاسم أمين وسيد درويش ، الجندى المصرى ، وغير ذلك مما يحق للشعب أن يباهى به ويفاخر

وقيام الجمهورية العربية المتحدة كان له نصيبه من هذا الاهتمام

ترى ، ماذا كان يحدث لسيد درويش ، نابغة الموسيقى ، لو قيل له فى حياته ان صورته ستحل على طابع البريد المصرى ، محل صورة السلطان أو الملك ؟!

رحم الله هذا العبقرى الذى عرف بنو قومه قدره ، وان كان ذلك قد جاء بعد مضى الزمن . ونرجو أن يكون حظ النوابغ والعباقرة الآخرين مثل حظ سيد درويش

●

مسابقات التليفزيون فى أمريكا فضيحة اسمها « فضيحة مسابقات التليفزيون » تضاف اليوم الى سلسلة الفضائح المتوالية فى تلك البلاد التى تدهورت فيها الاخلاق الى حد أثار الرعب فى نفوس المسئولين

ومسابقات التليفزيون من التقاليع الامريكية الشبيهة بلعبة الثلاث ورقات وغيرها من وسائل النصب والخداع والاحتيال

أسئلة توجه الى المستمعين ، وخاصة الى الشبان والشابات ، فيردون عليها ، ويعطون ارقاما على كل رد ، تتراكم يوما بعد يوم ، أو ردا بعد رد ، بحيث تصل الى حد خيالى

والسؤال الاخير يقيد بهذا الشرط : اذا جاء الرد عليه صحيحا ، تضاعف المبلغ دفعة واحدة . واذا جاء الرد خاطئا ، خسر المتسابق كل المبالغ التى ربحها !

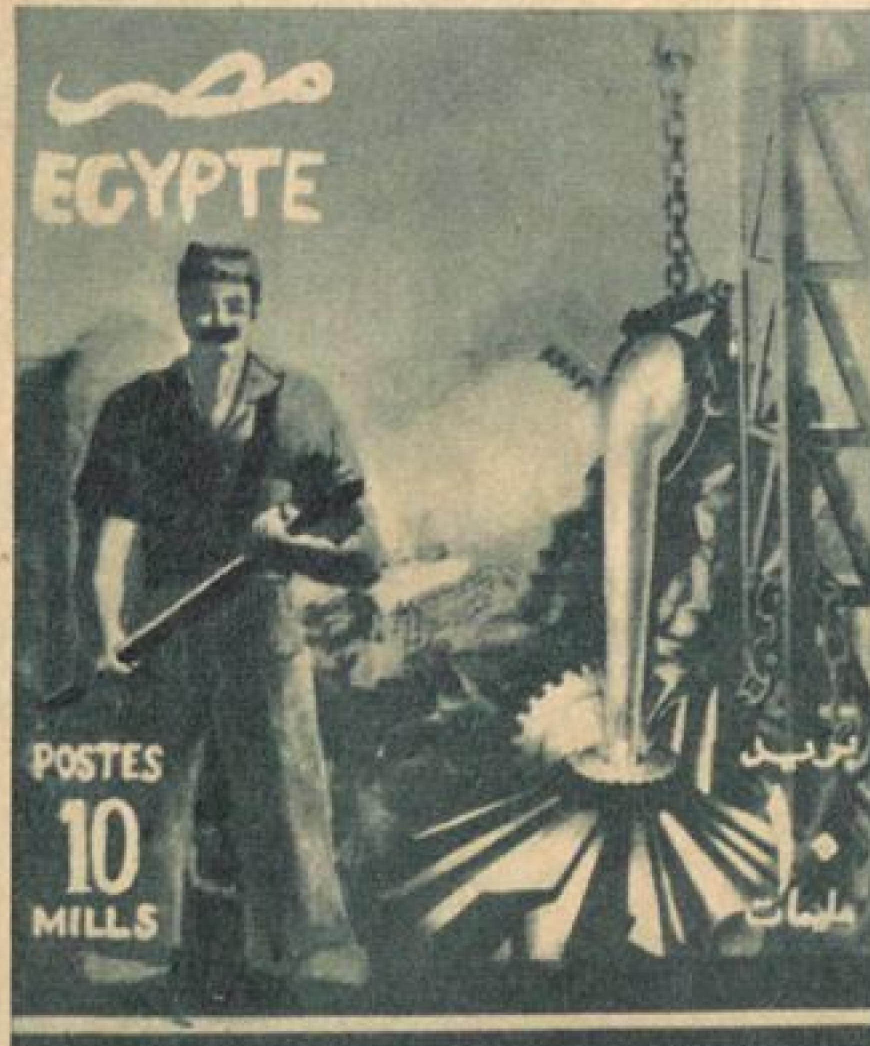
ونسمع بين وقت وآخر أن صبيا فى العاشرة من العمر ، ربح مليونا من الدولارات لانه رد على سلسلة من الاسئلة الصعبة ، الغريبة العجيبة ، بدون ان يخطىء مرة واحدة !

او ان صبية عمرها ١٦ سنة غلبت ، فى الرد على الاسئلة التى وجهت اليها ، عشرة من اساطين العلم ومشاهير الاساتذة ، فربحت مليونا آخر او ما يقرب من المليون !

كان الناس يقرأون هذه الاخبار ، فيسيل لعابهم اولا على المبالغ الباهظة التى دخلت جيوب أولئك الفتيان أو الفتيات ، ثم يتساءلون كيف يمكن ان يوجد مثل هذا النبوغ الخارق ، ومثل هذه العبقرية الفذة ، بين صغار الامريكيين !

وفجأة انفجرت القنبلة واتضح ان الطبل أجوف . وعرف الناس أن هناك تلاعبا فى تنظيم تلك المسابقات ، واتفاقا بين المشرفين عليها والمشتركين فيها ، وان المسألة ليست مسألة عبقرية ونبوغ ، بل مسألة نصب واحتيال !

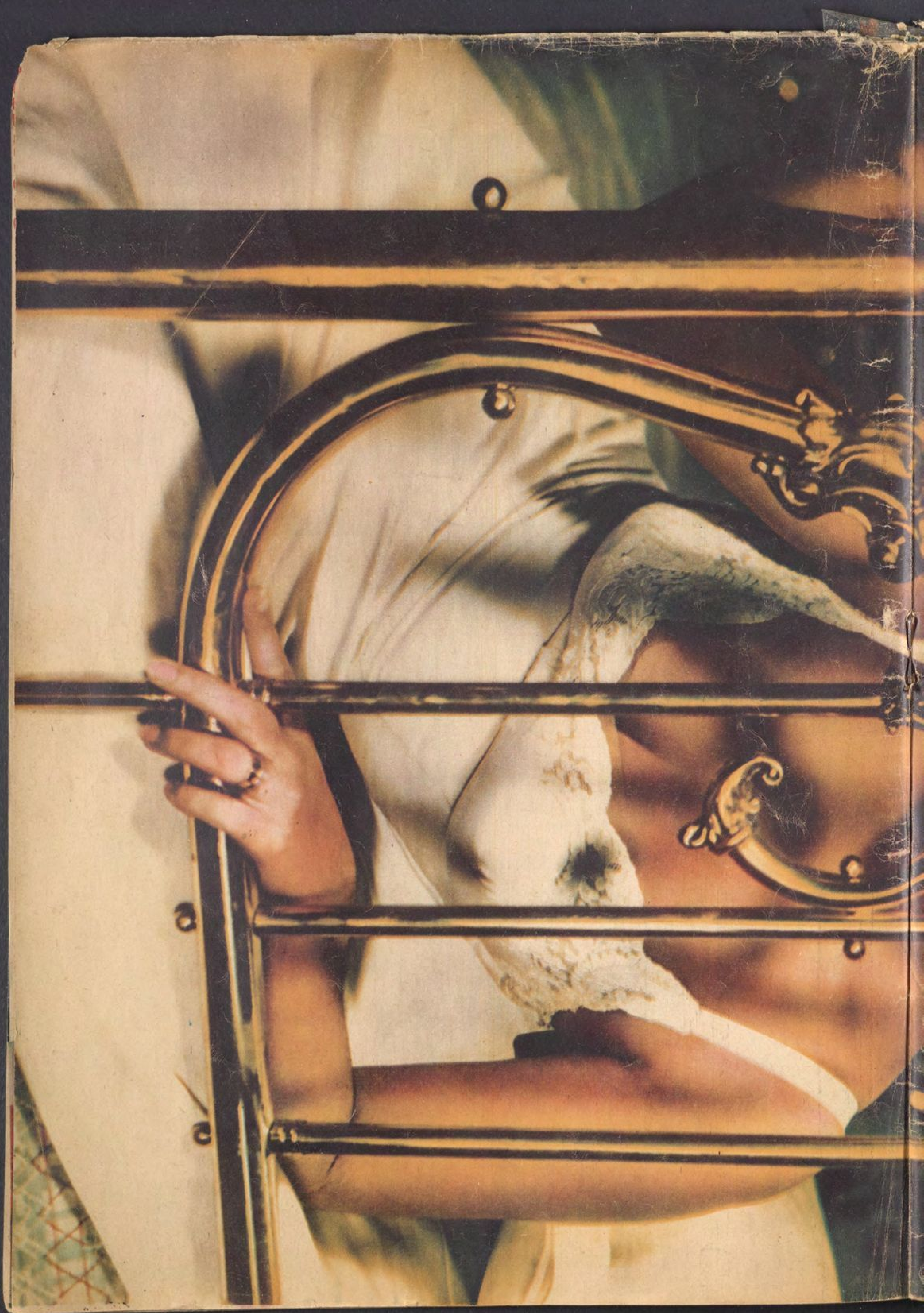
لعبة امريكية جديدة ، مثل لعبة الثلاث ورقات ، ولكنها ارقى واتقن !





طابعان من الطوابع الجديدة : لقد كانت طوابع البريد فى العهود البائدة مقتصرة على شخصية معينة ، ولكن وثبتنا الشعبية جعلتها ملكا للشعب وابنائه العباقرة ومناسباته الوطنية


آخر أخبار ليز
كيف تعيش ليز الفاتنة . ان الشائعات
تحوطها فى عاصمة السينما . انهم
يرشحونها للزواج بعد ان خلعت ثياب
الحزن على زوجها مايك تود . كيف تعيش
ليز يا ترى ؟!
اقلب الصفحة



آخر أخبار ليز !

اكثر من علامة استفهام اصبحت تسبق خطوات الارملة الجميلة اليزابيث تايلور !.. ان أقرب المقربين الى اليزابيث اصبحوا لا يعرفون الى اين تتجه المليونيرة الحزينة !..

لقد قالت اليزابيث تايلور انها ستحب مايك تود الى آخر يوم فى حياتها !. وقالت انها لم تخرج من قوقعتها الا منذ بضعة اسابيع وانها اجبرت نفسها على ان تنظر من جديد الى صور زوجها المحترق مايك تود !..

وقالت اليزابيث ايضا بالحرف الواحد : «انا اعرف ان مايك – اكثر من اى انسان آخر – يريد لى ان اكون سعيدة !.. » ..

وكانت اليزابيث محقة فى قولها هذا ، لقد فعل مايك تود من اجلها الكثير ، صادفها ذات يوم حزينة مهمومة فبذل كل جهوده ليسعدها ويبعد الحزن عن قلبها ، وتزوجها بعد ان حصلت على الطلاق من زوجها السابق مايكل ويلدنج ، كان مايك يحقق كل رغباتها ، طاف بها العالم فى رحلة سعيدة ، وذهب بها الى الاتحاد السوفييتى لتكون اول ممثلة امريكية تدخل الكرملين ، وبذل اقصى ما يمكنه من جهد لتكون سعيدة ، ولن ينكر عليها بعد موته ان تسعى الى السعادة

قالت اليزابيث هذا مساء يوم الثلاثاء الماضى فى الحفلة الساهرة التى اقامتها فى بيتها الجديد احتفالا بعودة ادى فيشر الى الغناء فى التليفزيون وافتتاح موسمه الجديد !..

وقد منعت اليزابيث الصحفيين من دخول الحفلة واحاطت بيتها برجال البوليس السرى

بذلت اليزابيث جهدا كبيرا حتى تمنع الصحفيين من دخول حفلها ، ونجحت فى ان تبعد عن بيتها لمبات المغنسيوم ولمعان الفلاش ، ولم ينجح صحفى واحد فى الحصول على صورة من الحفل

وبالرغم من هذا فقد شاهدها الصحفيون وهى تتنقل فى حديقة بيتها حافية القدمين وكانت تبتسم دائما فى هذه الحفلة التى امتدت حتى الفجر !..

وبينما كانت اليزابيث تترنح مع النسمات الباردة التى كانت تهب على الحديقة .. كان هناك اكثر من طبيب يقف حول دبى رينولدز التى اصيبت بانهيار عصبى مفاجىء بعد قراءتها « القصة الكاملة لانفصال دبى رينولدز وادى فيشر » .. وهى القصة التى نشرتها اكبر مجلات هوليوود وقالت فيها ان اليزابيث ستتزوج من ادى فيشر بعد طلاقه رسميا من دبى !..

مسكينة دبى ..

ومسكينة اليزابيث ..

ومسكين ادى فيشر !!



أما ليلة

للفنان حسين رياض

عشت هذه الليلة او بمعنى أصح نمت هذه الليلة منذ اعوام عديدة فى سنة ١٩١٧ على وجه الدقة .

البلاد يومئذ تنتفض وتتهيأ لثورة هائلة ، ونيران الحماسة تتأجج فى دماء الملايين من أبناء مصر . والزعيم مصطفى كامل يتابع سكب البترول على النار لتندلع وتحرق الانجليز المستعمرين ، والشعب بجميع أفراده يتأهب للمعركة .. ولهيب الحرب العالمية يمتد فيقسو على أعصاب العالم كله . وأنا عندئذ تلميذ فى المدرسة الثانوية .

ووالدى ايضا له صلة بالاحداث التى أرويها هنا . اذ هو يتفانى حماسا واخلاصا فى الوطنية والايمان بمقدسات الشعب ومبادىء مصطفى كامل والثورة على الانجليز ، ولا يفتأ ينتهز أوقات فراغى ليزيد من وطنيتى وحماستى وبث تعاليم الثورة فى قلبى ..

ذات يوم وسط هذه الظروف جميعها ذهبت مع الصباح الجديد الى المدرسة ، وكان التلاميذ جميعا يلتفون فى مظاهرة حول تلميذ من زملائنا فى المكان المعتاد لبدء المظاهرات منه، ولم تهتز عضلة منى دهشة اذ اعتدنا على التظاهر كثيرا . كان الزميل يخطب ويذوب عاطفة مما أثار الدماء فى عروقى ، ووجدتنى أخترق الحشود لاتقدم فى قوة الى المنصة ولبثت حتى انتهى الخطيب وتعالت هتافات مؤمنة تنادى بالثورة ، ورفعت يدى مشيرا الى الحشد اننى سوف أتكلم . وللمرة الاولى تكلمت واكتشفت نفسى الحقيقية

السكون الرهيب يلف الحاضرين الكثيرين ثم يقطعه صوتى المتحشرج بالانفعال والدموع ، يعلو ثم يهدأ حتى يصير همسا وعجبت اذ اشتدت حماسة زملائى وكانوا يقاطعوننى بهتافاتهم المدوية . ثم انتهيت من كلمتى تحوطنى نظرات التقدير .

فى نفس اللحظة التى انتهيت فيها من كلمتى بدأت حياتى الحقيقية . اذ شق الجميع متجها الى تلميذ بالسنة النهائية ولما اقترب منى ابدى رغبته فى محادثتى على انفراد ، فانتحينا جانبا ، وعرفنى بنفسه قال انه رئيس فريق التمثيل بالمدرسة – وكنت أعرف ذلك طبعا – واضاف انه يسعده أن انتظم فى فريقه، ومضى يثنى على طريقتى فى الخطابة وعلى صوتى ووجهى المعبرين والحرارة التى سرت اليه وانا أخطب الى نهاية هذا الحديث المعروف .

فى الحقيقة اهتزت نفسى لهذا العرض اذ كنت اتمنى أن اصبح ممثلا . وهممت بموافقة زميلى على رأيه ولكن صورة والدى مالبثت أن برزت فى ذهنى . ولمحت فى معالمه وتقاسيم وجهه عتابا قاسيا وتأنيبا . فقد كان والدى – كما قلت – لايرضى عن اى تحول عن الهدف الذى رسمه لى وهو أن أشارك مواطنى فى اهتمامهم بالمسائل السياسية . وكان يظن ان التمثيل والوطنية متعارضان . وتبدت أمامى المشكلة محيرة ولكنى عثرت على حل لها وهو أن أدعى ان جماعة التمثيل فى المدرسة . هى فى حقيقتها جمعية سياسية تتستر خلف التمثيل تفاديا من مطاردة الانجليز . وفعلا التحقت بفريق التمثيل . وارتضيت الكذبة البيضاء لنفسى وصدقها والدى اذ كان الانجليز فعلا يطاردون أعضاء الجمعيات السياسية خشية أن يشعلوا نار الثورة فتأتى عليهم .

مرت الايام معتادة فى كل شىء . العلاقات كما هى بين المواطنين والمحتلين ، وبينى وبين والدى، كان الشىء الوحيد المثير أعنى الجديد هو الروايات العديدة التى اشتركت فيها فى المدرسة . ثم كان اليوم الذى التقيت فيه بالمرحوم عزيز عيد بارزا وسطها

مثلما جرت العادة بين المدارس أعددنا العدة لنقدم حفلا ختاميا للعام واخترنا للحفل مسرح برينتانيا القديم – فى شارع الفى بك – واشرف على الحفلة من النواحى الفنية كلها الاخراج والمكياج والتلقين وتعليم التمثيل عزيز عيد . والتقيت به لاول مرة فى هذا الحفل ، ويبدو أنه اقتنع بكفاءتنا فقد قرر ان يطوف بنا أرجاء البلاد فى رحلة فنية واستطعت ان أقنع والدى بالموافقة على ذلك ووافق بدون معارضة

بدأنا نطوف المدن والقرى ونتنقل بينها . وطال الوقت وتأخر النجاح ، والنتيجة الحتمية لمثل هذا الموقف أن تفرغ نقودنا وهذا ماحدث فعلا اذ أننا انتهينا الى التنقل بين البلدان راجلين على اقدامنا ، وبدأ شبح الجوع يتهددنا اذا لم ننجح فى حفلة من حفلاتنا .

وذات يوم . بعد رحلة شاقة من بلدة الى بلدة انهكنا فيها التعب ، بحثنا عن مكان نأوى اليه علنا نستريح قليلا . – رغم اننا لم نذق طعاما منذ فترة طويلة فقد كنا نحلم بالراحة فقط اذ لا أمل لنا فى الغذاء – وانهكنا الجوع فارتمينا فى فناء حظيرة « للحمير » ، كانت نفوسنا تعاف النوم فيها ومع هذا أصر صاحبها على مغادرتها حتى لانتسبب فى «ايذاء الحمير» وحتى نظفر بموافقته على مبيتنا جمعنا كل مابقى من نقودنا وأعطيناها له .

ورغم أن هذه كانت بوادر الفن الاولى غير المشجعة فاننى بعد عودتنا أصررت على هجر المدرسة وعلى ان اقبل عملا فى المسرح عرضه على جورج ابيض .

مرت أعوام طويلة على هذا الحادث ولكننى لازلت أذكر تفاصيله تمر بخيالى كما لو كنت أعيش فيها مرة أخرى .. « كانت أيام » !

حب يونانى

للفنانة الهام زكى

بين اشجار الحديقة استمعت الى صوته يهتف بى . وتتابعت خفقات قلبى تدق فى عنف ، والتفت اليه متلهفة الى كلماته التى ينبس بها . وجرى هو حتى وقف أمامى تماما وتكلم فى ارتباك . فقد كنت قد غادرت منذ دقائق غرفة احدى قريباتى بالمستشفى بعد أن اطمأننت عليها . ولكنى أخشى دائما النكسات الفجائية . وعندما سمعت الصوت الذى ناداني توهمت أن مكروها حاق بقريبتى وهربت الدماء من عروقى بيد أننى عنـــدما فاتحنى فى مســـألة زواجه عاودتنى طمأنينتى على قريبتى وبدأت استعيد موقف الطبيب منى

كانت زيارتى لقريبتى المريضة تتوالى فى مواعيـــد محددة من كل يوم . وفى كل مرة أمكث هناك أكثر من ساعة قد تمتد الى ساعات . وفى الايام الاولى التى انتقلت هى فيها الى هذا المستشفى . لم يحدث شيء ذو بال وبعد أيام لاحظت أن الطبيب اليونانى المشرف على علاجها قد غير من طريقته نحونا

أحسست فى البداية بنظراته تسترق التطلع الى من خلال انشغاله بالكشف على المريضة . ثم أطال النظر فى اليوم الثانى مع تعمده اطالة مدة الكشف والبقاء فى غرفتنا ويبدو أنه لم يجرؤ على مبادأتى بالغزل فاقتصر على ما يختلسه من نظرات ، على اننى فسرت هذا بأنه اعجاب عابر مثلما يحدث من اعجاب الشبان بفتاة جميلة مارة فى الطريق . وتناسيت الامر عندما عدت الى البيت .

وتمادى هو فى معاكسته فغير من نظـــام مروره على مرضاه بحيث تكون مريضتنا آخر من يمر به ، ليتمكن من الانتظار معنا وقتا أطول . وتجاهلته أيضا عنـــدما فعل ذلك .

وحدث أثناء ذلك انقطاع مفاجيء منى عن المستشفى استمر عدة أيام نظرا لاستدعائى للعمل بأحد الافلام التى كنت قد تعاقدت عليها ، فاضطرت والدة قريبتى للاقامة معها طول الوقت . وبعد أيام تدخل الطبيب ليحثها على أن تستريح هى فى البيت حرصا على صحتها وأن تعهد برعاية ابنتهـــا الى المدموازيل الصغيرة التى كانت تتردد عليها فهى أقدر على تلبية طلبات المريضة العديدة .

واقتنعت الوالدة المتعبة بكلامه ، فعرضت على أن أقوم نيابة عنها بالاشراف على ابنتها .

وفى اليوم التالى لحديثنا بدأت مهمتى ، فازداد التصاق الطبيب بحجرتنا ، مرة جلس معنا مدة ســـاعة . ومرة أخرى . قضى الى جوارنا يوم عطلته الاسبوعية . ومرة ثالثة انتظرنى فى المصعد عندما نزلت لبعض أمورى وأخذ يثنى على مجهودى الشاق فى العناية بصديقتى ثم تدرج الى ابداء اعجابه بشعرى وصفاء عينى .

وحاولت أن أصد غزله وأبعده عنى ولـــكنه اصر على الحاحه فى التقرب منى حتى كانت آخر مرة قلت له : احذر أن تقترب منى بعد ذلك .

بعد أيام ، تباعد فيها عن غرفتنا فى شبه مقاطعة ، اختبأ لى بين أشجار حديقة المستشفى واعترض طريقى على نحو ما شرحته فى البداية ، ثم قال لى بتلعثم :

ـ أريد أن أتزوجك

ونظرت اليه طويلا . وقلت له : « آسفة فليس فى نيتى الزواج »

وهكذا أضعت عريسا من بلاد الاكروبول ، والسبب حبى للفن ... وحده !!





حسين صدقى ومديحة يسرى خلال زيارة لاحد مصـانع النسيج

في طشقند :
أكلنا وشربنا وأخذنا "فلوس" !

عاد حسين صدقى من رحلته . تنقل فيها بين طشقند ، وموسكو وتشيكوسلوفاكيا . قضى فى الاولى عشرة أيام اشترك فى المهرجان السينمائى المقام هناك ثم انتقل الى موسكو فى زيارة فنية واخيرا مر بالدولة التشيكية فى طريقه الى القاهرة ، وهو هنا يحدثك عن بعض ذكريات رحلته المتعـة ويبدو أن الرحـلات « مودة » تفشت بين الفنانين ، فان عديدين منهم تنقلوا عبر الحدود ، وقد انتقينا لك رحلة اخرى الى المجر بلاد الحب التى زارها يحيى شاهين . اقرأها على الصفحة المقابلة

لقد أحسست للوهلة الاولى التى وطئت فيها أرض طشقند ـ احـدى جمهوريات الاتحاد السوفييتى ـ بأننى فى القاهرة أو دمشق أو بغداد ، فى المطار قابلنى الناس بتحيات مألوفة لنا ، كانوا يقولون : السـلام عليكم ورحمة الله ، بلغة عربية مكسرة مفهومة ، ثم يبالغون فى الترحيب بنا بلغتهم المحلية غير المفهومة لنا نحن المصريين

وفى اللحظة التى وصلنا فيها ، كانت سيارة فخمة فى انتظارنا حيث اقلتنا الى مقر الضيافة لننزل مكرمين تحوطنا عناية ورعاية وترحيب ثم استـأذن ضيف فى مقابلتنـا قـال انه مكلف باعطائنـا حقيبتين لى وللسـيدة مديحـة يسرى واستبقينـاه حتى نفتح الحقيبتين وفوجئنـا بأنهما تضمان أوراقا نقدية وبدت معالم الدهشـة على وجهينا فاستطرد الضيف شارحا الموقف قال : « اننا دعوناكما الى مهرجان السـينما فى طشقند وسوف نتكفل بجميع نفقاتكما وبديهى انكما تحتاجان الى الانفاق ولا تتوفر لكما العملة الطشقندية ، لذلك حملت اليكما هذا المبلغ لنفقاتكما « النثرية » . ثم استأذن وانصرف

والوان الكرم الاخرى كثيرة ومتنوعة اختص بها وفد الجمهورية العربية كانوا قد عهدوا الى مترجم بنقل الاحاديث بيننا وبين المواطنين الطشقنديين ، ويبدو انه لم يتقن العربية كما يجب فقـد عانينا ارهاقا ونحن نحـاول محادثته حتى كنا ننتقى عشر كلمات لتأدية معنى تقوم به كلمة واحدة. وفوت علينا بلعثمته اشياء كثيرة لم نفهم شيئا منها . وعندما تحدثنا فى ذلك الى المسئولين أسرعوا بتكليف مترجم مجيد آخر ليرافقنا مع الاول

وانتقلت بعدئذ الى موسكو حيث شاهدت استوديوهات السـينما ، وكنت قد شاهدت استوديوهات طشقند قبل مغادرتها ، وان لم اتمكن من رؤية لقطات تصور فيها بل فوجئت بمائدة شهية تملأ فراغ البلاتوه فى انتظارى ، وفزت بأكلة شهية بدل رؤية التمثيل ، وفى موسكو شاهدت التمثيل واعجبت به ، وقد أقمت فى العاصمة السوفييتية أسبوعا سجلت اثناءه حديثا للاذاعة العـربية ، وكنت قد سجلت حديثا من قبل لاذاعة طشقند وآخر للتليفزيون

وذات مرة قبلت دعوة وزير الثقافة الطشقندية الى احتفال ، وتقارع المحتفلون جميعا بالكئوس فى صحة كل شىء يتبادر الى خيالهم ، ووقفت جامدا لا ابادلهم الانخاب فى صحتهم ، وهمس الوزير فى اذنى متسـائلا « لماذا لا تشرب ؟ » وقلت له اننى متمسك بتعاليم دينى الذى يحرم هذا الشراب . وسادت فترة صمت ثم دعا الوزير بكئوس من شراب الليمون وافرغ منها فى كأس ثم ناولها لى وتقارعنا كاسينا بينما الوزير يداعبنى قائلا « حرام .. صدقى .. فى صحتك »

وقبل أن ينتهى المهرجان ظفرنا ـ لنجاح فيلم خالد بن الوليد ـ بشهادة تقدير من المشرفين على المهرجان . وهى احدى الجوائز الاولى للمهرجان. اذ أن المشرفين لم يوزعوا جوائز اخرى .. وبعد هذه الجولة فى البلدان الثلاثة طشقند وموسكو وتشيكوسلوفاكيا عدت الى وطنى الحبيب



حسين صدقى ومديحة يسرى وبعض المستقبلين من أهالى « طشقند » وقـد ظهرت خلفهم النقوش العربية الطراز



يحيي شاهين مع مخرج روماني وفنانة رومانية

القهوة ممنوعة في استانبول والقبلات مسموحة في بودابست

بعد خمسة واربعين يوما من التنقل بين حياة كأساطير الف ليلة قوامها فتنة بنات الدانوب الآسرة ، عاد النجم يحيى شاهين الى القاهرة يضم حنايا قلبه على ذكريات حبيبة ، وهو هنا يروى لنا حكايات عن ايامه فى بلاد الجمال الآسر والحب المباح

بدأت رحلتنا من القاهرة ، احتجزنا مكانين على متن احدى الطائرات أنا وزميلى المخرج سيف الدين شوكت ووجهتنا المجر لنلبى دعوة من المسئولين هناك . وبعد اجراءات معتادة ومعروفة فى مثل هذه المواقف اقلعت بنا الطائرة

بعد هبوط الطائرة فى استانبول تنائرنا فى المطار ، واتجهت مع زميلى الى البوفيه لنشرب فناجين قهوة احسسنا أننا فى أشد الحاجةاليها وطلبت من « الجرسون » « اثنين قهوة سكر زيادة » فصمت قليلا ثم تأسف لان البوفيه لم يقدم قهوة منذ عام كامل ، وابتسم زميلى«سيف الدين » ومد يده الى حقيبة معه واخرج منها « باكو » اخبرنا ونحن فى دهشة ، ان به « بنا » استحضره من القاهرة لمثل هذه الطوارىء وقدمه الى « الجرسون » طالبا منه اعداد القهوة المطلوبة . واتسعت عينا « الجرسون » فى فزع وتلفت حوله متلصصا وتهيأ للفرار بعيدا عنا وهو يقول : « ارجوك يا سيدى . اخف هذافان البن محرم استعماله هنا بقانون » وللمرة الاولى عرفت أن الممنوعات هى الحشيش والافيون والمخدرات بأنواعها .. والى جانبها شرب القهوة فى تركيا !!

استأنفت الطائرة رحلتها . ثم وصلنا الى « بودابيست »، استرحنا بعض الوقت فى الفندق ثم دعينا الى قضاء سهرة ، فلبينا الدعوة مسرورين ، وفى هذه الحفلة تقابلت مع « مريان سامش » الكاتبة القديرة التى تخصصت فى الكتابة للسينما ، ومعها زوجها المخرج السينمائى «سامش» وكان اجمل مافى هذه الحفلة الموسيقى الشعبية الساحرة المسماة « تسيجان » ، فقد استمعنا اليها واهتزت مشاعرنا لها وانتزع اعجابنا أيضا مائدة العشاء المقدمة لنا اثناء السهرة ، والتى حملت اكلتهم المفضلة ، وهى عبارة عن دجاج صنع مع خليط من العجين والصلصة وانواع الفلفل « الحامى جدا » ، وقد التهمت كمية ضخمة من هذه الاكلة الشعبية ، والعجيب أن هذه الاكلة بمحتوياتها لاترهق الجيوب أو الميزانيات الضئيلة ، فالطعام ارخص المبيعات هناك . وعدنا مع خيوط الصباح المتسللة الى المدينة فتلفها فى جو شاعرى ساحر يزيدها جمالا وفتنة . عدنا الى فندقنا لنختلس ساعات من الراحة

ومرت أيام تسامع الناس فيها بوجود فنانين من الوطن الذى يتزعمه « ناصر » اى جمال عبد الناصر كما يعرفه الناس فى أوربا كلها ، وتركزت حولنا الاضواء . تحدثت عنا الصحف باتجاهاتها المختلفة ورحبت بنا وتناقلت اخبارنا ، ونقلت صورنا واحاديث عنا . وكذلك فعلت الاذاعة والتليفزيون ، وانهالت علينا دعوات من كثير من كبرائهم

ودعينا لزيارة الاستوديوهات السينمائية وذهبنا على غير موعد محدد دقيق ، ومع هذا كان فى انتظارنا مدير الاستوديو المترامى الاطراف وابدى عناية فائقة بالترحيب بنا ، وبعد ان جلسنا معه قليلا استأذنا لنطوف بأنحاء الاستوديو ، وتنقلنا بين ارجائه وكنا نقف عند كل شىء ، نستمع الى شرح دقيق طويل من الخبراء ، فى كل العمليات الدقيقة التى يمر بها الفيلم منذ أن يكون فكرة فى ذهن الكاتب حتى يصل الى دور السينما

وفى الحقيقة أن الاستوديوهات مجهزة بآلات حديثة كثيرة وهم يغالون فى فخامة الديكور والاكسسوار ، والممثلون مجيدون فى أدوارهم ، والمبالغ التى تنفق على الفيلم خيالية اذ تزيد على ثلاثمائة وخمسين الف جنيه للفيلم الواحد . غير أن القصة تتجه اتجاها محليا لايروق لى فهى غالبا هزيلة ضئيلة لاترقى الى مستوى القصة فى أفلامنا ، خالية من الفكرة وتتجه كثيرا الى علاج أمور للجماعة قد لاتنجح خارج المجر نفسها

وفى طوافنا بارجاء الاستوديو التقينا «بفارتينى» اشهر ممثل مجرى على الاطلاق ، كان يؤدى دوره فى البلاتوه وعندما علم بوطننا وعملنا التمثيلى أوقف التصوير واقبل يرحب بنا فى حرارة . فى هذه الجولة عرفنا معلومات كثيرة عن الفن فى المجر ، ابرزها أن الفن كله حكومى ، الاستوديوهات والمسارح والمعدات الفنية ملك للحكومة والممثلون موظفون يتقاضون مرتبات عن عملهم

وابرز ماشاهدت فى رحلتى هو الجمال ، الفتنة التى تدير الرءوس التى من فولاذ . فى مدن المجر وهنغاريا وفى القرى الفاتنات هن الكثيرات ، وترتفع النسبة الى تسعين فى المائة ، والدم الخفيف هو طابعهن المميز ، وسحر الطبيعة يبعث النشوة فى النفوس ويبدو انه صاحب الفضل فى فتنة بنات نهر الدانوب . وقلوب الفاتنات تفيض بالحب المباح ، وكل حب مباح هناك ، وفى اشد الطرقات ازدحاما بالمارة قد تفاجئك حسناء بقبلة على شفتيك لانك اعجبتها ، حتى فى « الاتوبيسات » المزدحمة يحدث هذا دون أن يعير احد ذلك التفاتا !!

قبل سفرى كنت قد ارسلت ستة افلام مصرية الى سفارتنا هناك عن طريق وزارة الخارجية ، وبعد وصولى عرضت الافلام الستة على الشعب المجرى والهنغارى ونالت تقدير الشعب والنقاد والفنانين عموما واستحسانهم ، ويبدو انهم كانوا يتوقعون مستوى اقل لافلامنا ففوجئوا بمستوى يفوق ماتوقعوه ، واشتروا فيلمين هما قرية العشاق وسلوا قلبى

واتفقنا على أن نشترك معا فى انتاج فيلم يوزع فى انحاء العالم ، على أن يصور الفيلم فى مصر والمجر . ويجرى العمل هنا شهرا وهناك شهرا . أما القصة فيكتبها مؤلفان مصرى ومجرى وكذلك يتشارك فى الاخراج اثنان احدهما مصرى . واعتمد لهذا الفيلم ميزانية تبلغ مائة الف جنيه يدفعون ثلثيها ...

هكذا ذهبت تلبية لدعوة ازور فيها المجر وادرس فيها نواحيها الفنية ولكننى عدت باكثر من ذلك بمتعة لاتقدر ومشروع لفيلم عالمى !

يحيى شاهين بين فنانتين رومانيتين فى جولة فى الريف الرومانى



.. ووجهان آخران تقدمهما "الكواكب"

السينما عندنا فى حاجة الى التجديد ، فى حاجة الى أن تجدد دمها بمواهب جديدة صالحة يمكن أن تحل محل المواهب القديمة التى قد تجلب الملل الى نفس الجمهور ، أو ترهق ميزانيات المنتجين بالمغالاة فى الاجر . ولقد آلينا على أنفسنا أن نبحث عن هذه المواهب ، وأن نقدمها للسينما فى الاطار اللائق بها ، ولن تقف مهمتنا عند هذا الحد ، بل نحن ننتوى أن نساند كل هذه الوجوه الجديدة التى نقدمها لتقف على أقدامها

وبهذين الوجهين الجديدين يبلغ عدد الوجوه الجديدة التى قدمتها « الكواكب » للسينما عشرة وجوه .

سهام : كان أهلها يعارضون اشتغالها بالسينما ولكنهم رضخوا أمام الحاحها

محررو الكواكب جميعا يبحثون عن المواهب الجديدة التى تصلح للشاشة ، وأصدقاؤهم ومعارفهم يبحثون معهم عن « البراعم » الجديدة التى يمكن أن تتفتح كمواهب جديدة تغذى السينما المصرية بما تحتاجه من دم جديد يفتح أمامها المجال لدى جمهورها الذى بدا يمل تكرار الوجوه على الشاشة . وفيما يلى نقدم وجهين جديدين .

● الاولى ●

* اسمها : سلوى (اسم شهرة) أتمت أعوامها العشرين .

* التقى بها عبد السلام النابلسى فى حفلة عامة ، ولمس فيها موهبة متفتحة وقدر صلاحيتها للشاشة ، فرشحها للانضمام الى الوجوه الجديدة التى تقدمها الكواكب للسينما .

* واكملت دراستها فى كلية الامريكان ، وتهوى الفن هواية متأصلة . وتذهب الى السينما أربع مرات فى الاسبوع الواحد ، وترى كل الافلام المصرية الجديدة وعددا لا بأس به من الافلام الاجنبية .

* نجمتها المفضلة فاتن حمامة ويعجبها من الرجال عماد حمدى ، وتعتبر حسن الامام فى طليعة مخرجى الشاشة المصرية .

* تجيد الانجليزية والفرنسية ، وتكره الرقص ، ولا تعتبره شرطا للنجاح على الشاشة .

* تفضل أدوار الاغراء ، بل انها تؤكد أنها نجحت فى تأدية هذه الادوار على المسرح المدرسى أيام كانت طالبة فى كلية الامريكان .وتميل أيضا الى تمثيل أدوار الدرام .

● والثانية ●

* اسمها : سهام ابراهيم . سمراء واسعة العينين ، تشبه الى حد كبير النجمة مديحة يسرى . بل ان البعض يعتقد عندما يراها أنها الشقيقة الصغرى لمديحة .

* ذهبت منذ مدة قريبة الى احدى الحفلات مع شقيقها ، وهناك رآها المنتج عبد الفتاح عامر وعرض عليها الاشتغال بالسينما ولكنها ارجأت موافقتها حتى تحصل على موافقة أهلها فقد كانوا دائما يعارضون فى اشتغالها بالفن ، وعادت بعد أيام تحمل موافقة أهلها الى المنتج عامر ، فقد أدركوا أنهم لن يستطيعوا الوقوف فى وجهها .

* ستعمل فى ثلاثة أفلام : « العسل المر » و « أبو خطوة » و « السابحة فى النار »

* كان أحد أقاربها منذ مدة ينتوى الاشتغال بالانتاج السينمائى ورشحها لدور كبير فى فيلمه الذى كان ينوى أن يخرجه ، وقدمها القريب للمخرج سيف الدين شوكت الذى أجرى لها اختبارا نجحت فيه ، وكان هذا الاختبار عبارة عن دور صغير فى فيلم « ابن الفلاح » .

* نجومها المفضلون ـ بالترتيب ـ فاتن حمامة وشادية ونجية كاريوكا ومن الرجال ـ بالترتيب أيضا ـ عماد حمدى وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار واحمد مظهر

* يعجبها من المخرجين السيد بدير ، بل انها تريد أن تقابله لتبدى له اعجابها ، ثم يعجبها كمال عطية وعاطف سالم .

* رجتنا أن نشرك القراء فى اختيار اسم جديد لها ، فاسم « سهام » تحمله أكثر من فنانة .



سلوى : اكتشفها عبد السلام النابلسى فى احدى الحفلات العامة

أقصر قصة

الرجل الثالث

دق جرس التليفون فى مسكن ناهد ، ورفعت السماعة لتسمع صوت صديقتها سناء :

سناء ـ آلو .. ناهد ؟ .. انا سناء

ناهد ـ اهلا ازيك ياسونة

سناء ـ الله يسلمك .. انتى فاضية شوية

ناهد ـ ليه

سناء ـ عايزاكى ضرورى فى موضوع مهم

ناهد ـ امتى

سناء ـ دلوقتى

ناهد ـ حاجيلك حالا

سناء ـ قوام .. احسن مستعجلة

ووضعت ناهد سماعة التليفون ، وانطلقت الى بيت صديقتها سناء

وهناك استقبلتها سناء وعلى وجهها مسحة من القلق

ناهد ـ ايه الموضوع

سناء ـ الموضوع ياستى انا عايزه آخد رايك فى حاجة مهمة خالص

ناهد ـ ايه يا ترى ؟

سناء ـ عايزه رايك فى خطيبى

ناهد ـ كده .. الف مبروك ياسونة

سناء ـ الله يبارك فيكى يا حبيبتى

ناهد ـ ادينى فكرة عنه قوام

سناء ـ ايوه حا اديلك فكرة عنهم كلهم

ناهد ـ كلهم ؟!

سناء ـ ايوه .. هم ثلاثة

ناهد ـ ايه .. حاتتجوزى ثلاثة؟!

سناء ـ لا طبعا .. اتجوز ثلاثة ازاى .. انا طلبتك علشان آخد رايك فى احسن واحد فيهم .. لان الثلاثة متقدمين لخطوبتى

ناهد ـ وانتى امال مالكيش راى

سناء ـ انا متحيرة ياناهد

ناهد ـ قد كده ؟

سناء ـ آه .. اصل كل واحد فيهم له ميزاته ..

ناهد ـ اشرحى لى

سناء ـ استنى .. اناحاقوم اجيب لك صورهم الثلاثة علشان أولا تكشفى عليهم كشف هيئة

ناهد ـ طيب ياستى

ونهضت سناء ثم دخلت غرفة نومها . وعادت تحمل صورا لكل من الرجال الثلاثة، فقدمت صورة اولهم الى ناهد وقالت :

سناء ـ ده حسنى .. بيشتغل موظف فى وزارة المالية . ماهيته ٥٠ جنيه شهرى

ناهد ـ (وهى تتفحص الصورة) : مش بطال

سناء ـ (تقدم الصورة الثانية) : وده شوقى .. موسيقى .. بيكسب شهرى حوالى ١٠٠ جنيه

ناهد ـ برضه مناسب

ولمحت ناهد صورة الرجل الثالث فى يد سناء وهى تهم بتقديمها اليها ، فحدقت فى الصورة بدهشة ، وانحبست الكلمات فى حلقها ..

سناء ـ (تمضى فى حديثها) . وده اشيكهم واحلاهم .. اسمه عزت .. بيشتغل

ناهد ـ (تقاطعها) بس ارجوكى

سناء ـ (تنظر اليها فى دهشة) مالك يا ناهد ؟

ناهد : (تشير الى الصوره) دى نسخة من اللى عندى

سناء ـ نسخة ايه ؟

ناهد ـ نسخة الصورة اللى اداهالى عزت

سناء ـ ليه ؟

ناهد ـ لانه خطيبى انا كمان !

واغمى على سناء !!

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهم الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ـ ٣٦

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....



● سيد بدير : أحاط به القراء فاخذ يوقع لهم على أوتوجرافاتهم بعد ان بدل قميصه لانه لايحتمل حر البلاتوه ●



يقابلون يحيى شاهين «الشيخ» ويحصلون على تصريح زيارة

لا تزال مسابقة الاستديوهات تسجل نجاحا متصلا ، كنا نظن أن موسم العمل وانتهاء الاجازات وفتح الجامعة والمعاهد والمدارس سيقلل من الاقبال الذى تلقاه المسابقة ، ولكن حدث العكس .

كالعادة اجتمع الفائزون فى صالة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال ، ثم تحركوا فى قافلة الى ستديو الاهرام

استقبل سيد بدير القراء بترحاب عندما دخلوا عليه البلاتوه حيث يعمل فى اخراج فيلم « كهرمان »

والمشهد الذى كان يصوره سيد بدير يظهر فيه يحيى شاهين وفردوس محمد ، وتفهم من الحوار الذى يدور بينهما ان « فردوس » هى أم يحيى – فى الفيلم طبعا – وانها تعاتبه على اهماله لاخيه ، ومن الانفعالات التى ترتسم على وجه يحيى يمكننا أن نفهم أن الاخ شرير عاق ، وأن يحيى متدين وهو يمثل فى الفيلم دور رجل الدين الذى يحمى الفضيلة ، وما أن رأت القارئات يحيى يرتدى الجبة والقفطان حتى صاحت احداهن قائلة : « أهلا بالشيخ حسن » والشيخ حسن كان اسم يحيى فى فيلم «جعلونى مجرما» .

ومن الملاحظ فى هذه الزيارة أن الجنس اللطيف كان حظه أكبر من حظ الجنس الخشن ، فقد كان هو السائد ، وكان من الطبيعى أن يدور النقاش حول يحيى شاهين ، نقصد الشيخ يحيى . قالت قارئة :

– شكله جميل فى الجبة والقفطان

واحتدت المناقشة بعدئذ حول الثياب ، وهل يكون الرجل فاتنا لو ارتدى الجبة وملحقاتها ، أم يكون أجمل لو ارتدى الملابس الافرنجية .

وبعد جدل ونقاش ، اتفقت آراء الجنس اللطيف . أما الجنس الخشن فقد كان يحتل مقاعد المستمعين فقط

● عبد المنعم ابراهيم : احاطت به جمهرة من القارئات ، فقد انفردت هذه الزيارة بكثرة الجنس اللطيف وانكماش الجنس الخشن ●





● يحيى شاهين : بملابس شيخ بين القراء . انه يؤدى دور رجل وقور يعرف الحب لاول مرة ●

جحيم البلاتوه !

وكان سيد بدير ، قد غاب بعض الوقت ثم عاد بعد أن استبدل قميصه بقميص آخر ، وسأله قارىء : «انت غيرت القميص ليه يا استاذ ؟! » وأجاب سيد بدير قائلا انه يضطر الى تغيير قمصانه كل نصف ساعة ، فالحر القاتل داخل البلاتوه يجعله يتصبب عرقا

وبدأ تصوير اللقطة . وبدا من الواضح أن سيد بدير له أسلوب خاص فى الاخراج ، فهو يشرح المشهد شرحا وافيا للممثل حتى لكأنه يعيش فى كل لقطة يصورها . وعندما انتهى التصوير أحاط القراء بالسيدة فردوس محمد ، ومدوا لها أيديهم بالاوتوجرافات ، وضحكت فردوس محمد وقالت : « دا كان زمان الكلام دا يا عيال » . الا أنها اضطرت آخر الامر أن توقع على الاوتوجرافات

زبيدة تقرر

وغادر القراء البلاتوه واتجهوا لزيارة معامل الاستديو ، وهناك التقوا بالمنتج حسن رمزى ، فأحاطوا به وقدموا له أوتوجرافاتهم ليوقع عليها ، ولمح حسن رمزى النجمة زبيدة ثروت فناداها ، وعندما جاءت قال لها ضاحكا : « دول قراء المجلة اللى اكتشفتك » . وصمت برهة ثم عاد يسأل : « لكن صحيح أى مجلة هى التى اكتشفتك ؟! »

وأجابت زبيدة قائلة : «الكواكب طبعا . فى المسابقة التى أجرتها قبل تصوير فيلم دليلة »

وعاد حسن رمزى يقول لزبيدة أن مجلة أخرى تؤكد انها هى التى قدمتك للسينما ، وأجابته زبيدة بقولها : « لا أبدا . الكواكب هى اللى قدمتنى للسينما ، أما المجلة الثانية فقد كنت قد اشتركت فى مسابقة أجرتها عن أجمل عيون فى الشرق وفزت فيها ، وكان هذا بعد ظهورى فى السينما فعلا بحوالى عام ، وأنا دائما أقول هذا فى الاذاعة وفى أحاديث كثيرة أخرى »

وجاء يوسف فخر الدين ، خرج من احدى حجرات المعمل فى صحبة قاسم وجدى ، وأحاط به القراء ليحصلوا على توقيع علىأوتوجرافاتهم وكان من الواضح ان الخجل كان يقيده قليلا ، وان كانت رجولته بادية متكاملة

وكان قاسم وجدى قد أعلن للقراء أن كمال الشناوى سيصل الى الاستديو فورا ، وقال لهم انماجدة موجودة فى الاستديو ، وتجول القراء فى أنحاءالاستوديو على أمل انيلتقوا بماجدة أو كمال الشناوى ولكن بلا جدوى ، واضطرت القافلة آخر الامر الى العودة



زبيدة ثروت : توقع لمعجبة

● فردوس محمد : عندما مد لها القراء أيديهم بالاوتوجرافات قالت : «ودا وقته يا عيال » ●





نشاط : فى شبه مؤتمر عائلى التقى اعضاء مجالس النقابات الفنية بالسيد انور السادات سكرتير عام الاتحاد القومى ، وتباحثوا معه فى أهداف الاتحاد القومى ورغبة الفنانين فى حمل عبئهم فى نشر وتوضيح هذه الاهداف . واعقب ذلك عدة شكاوى ابداها الفنانون شفهيا للسيد السكرتير العام بشأن القانون الجديد للنقابات ، وقد طلب سيادته منهم تسجيل الشكاوى بكتابتها فى مذكرة ، ووعدهم بدراستها ، وفى الصورة يبدو السيد أنور السادات مع السادة زكى طليمات ، وحسن حلمى ، وأحمد علام ، وعبد الحميد عبد الرحمن . أثناء الاجتماع



حدث هذا الاسبوع

* سافرت الوجه الجديد هالة شوكت الى الاقليم الشمالى يوم الاربعاء الماضى ،

*** ستقوم ايمان بدور البطولةفى فيلم « روميل ينادى القاهرة » الذى ستنتجه شركة المانية وتدور قصة الفيلم حول تسرب اربعة من الجواسيس الالمان الى القاهرةخلال الحرب العالمية الثانية .**

* قررت نقابة الممثلين فرض رسم اشتراك سنوى لعضوية نادى النقابة قدره ثلاثة جنيهات ، وقد أعدبعض الاعضاء مذكرة يطالبون فيها بالغاء هذا القرار

*** ستقوم عايدة هلال بدور البطولة فى الفيلم الذى سيخرجه يوسف شاهين لحساب عباس حلمى**

* اضطر الاطباء الى اجراءعملية لعباس فارس بعد أزمات المرارة المتكررة ، وقد ترتب على هذه العملية تعطيل العمل فى فيلم «ليلى بنت الشاطىء» وسافر حسين فوزى خصيصا الى الاسكندرية لزيارةعباس فارس .

*** اصدر سعيد خطاب عميد معهد التمثيل امرا بدخول جميع طلاب المعهد وعدم منع أحدهم بسبب المصروفات .**

* تستصدر مصلحة الفنون امرا بالاستيلاء على مسرح المواساة بالاسكندرية بعد أن فشلت محاولاتها الودية لحل النزاع القائم منذ خمس سنوات بين صاحب مبنى المسرح وبين مستأجره . والمسرح المذكور يسع ٥٠٠ متفرج

*** طلبت فرقة الفنون الاسيوية الافريقية من المؤتمر الافريقى الاسيوى الاشراف على توجيهه من الناحيتين الفنية والادبية ليسير نحو تحقيق الرسالة التى قام من اجلها**

* لن تنشىء مصلحة الفنون مسارح شتوية ، اذ نقل الاعتماد المخصص لبناء المسارح الى باب من ابواب الميزانية الاخرى للمصلحة

*** تتلقى سميحة أيوب دروسا فى الغناء تمهيدا لظهورها كمطربة فى بعض الافلام**

* ستقوم هدى سلطان ببطولة فيلم « الست بطة » الذى ينتجه محمود اسماعيل .

*** طلبت أفلام بركات من ماهر العطار المطرب الذى اكتشفه ركن الهواة بالاذاعة الامتناع عن اى نشاط فنى عام ، وسيشاركه عمر الشريف فى بطولة أول أفلامه**

* اشترت فرقة المسرح الحر قصة مسرحية غنائية ، وقررت الفرقة أن تعرض على المطربة صباح دور البطولة فى هذه الاوبريت

*** ضمت فرقة اسماعيل يس اثنى عشر ممثلا من خريجى معهد التمثيل يعملون معها ابتداء من هذا الموسم .**

* « حب وعبادة » هو اسم باكورة انتاج شركة دينار فيلم وقد عهد فاروق الملثم مدير الشركة بمهمة اخراج الفيلم الى حسن الامام

*** فيلم يونانى تشترك فيه بعض اليونانيات اللاتى يجدن اللغة العربية واليونانية وسيصور فى مصر قريبا .**

* ارسل محمد عبد الوهاب برقية الى ابنائه ، يطمئنهم فيها على صحته ويخبرهم انه سيعود قبل نهاية الشهر الحالى الى القاهرة

ماريلين : اكتشف فيها ميلتون بعين الخبير
مواضع الاثارة التى تكمن فى جسدها



حاول ميلتون أن يدير رأس ماريلين بكلمات الاغراء



يسرنا ان نرجو للاستاذ صلاح الدين رشيد نجاحا شاملا فى الميدان الجديد الذى اختاره لنشاطه وهو ميدان التجارة والعمل الحر لقد بدأ حياته العملية طالبا بكلية التجارة سنة ١٩٣٦ واستطاع ان يشق طريقه فى الشركات الامريكية وان يحصل فى الوقت ذاته على بكالوريوس العلوم التجارية سنة ١٩٤١ وهو وقت كان من اصعب الاوقات بالنسبة للمصريين ، فقد كانت الامتيازات الاجنبية قائمة وكانت كافة المناصب الهامة وغير الهامة يشغلها الاجانب فمثلا كان صلاح رشيد هو الموظف المصرى الوحيد فى الثمانى شركات الامريكية للافلام ، ومع هذا فقد ارسلته شركة مترو جولدوين ماير الى باريس سنة ١٩٣٧ لدراسة اعمال السينما والدعاية وزيارة معرض باريس الدولى وذلك لما اظهره من كفاءة ممتازة ثم تولى بعد ذلك منصب مدير شركة افلام ر.ك.و. راديو من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٨ حيث سافر الى امريكا فى مايو الماضى وانهى علاقته بالشركة عند عودته وبدأ يستعد للعمل الحر ، ان صلاح رشيد كان نعم السفير لبلاده فى كل مرة سافر فيها الى الخارج ، وكان يساعده فى هذا فهمه لسياسة الرئيس جمال عبد الناصر الواضحة ، وهو الان فى مكتبه الجديد فى شارع شريف باشا رقم ٥ ، اكثر تحفزا للنجاح والتقدم واكثر ثقة بنفسه . انه يقول :

« ان رئيسنا العظيم وزعيمنا الكبير قد رسم خطوط النجاح لكل مواطن يسعى فى حدود الشرف والامانة الى العمل الحر .. اننى سأقوم بنشاط كبير فى الاستيراد والتصدير وسأبذل جهدى لتصدير اكثر ما يمكن تصديره من حاصلات بلادى



موسيقى !

.. لنا طفلة صغيرة لا يواتيها النوم الا على موسيقى عبد الوهاب ، فما رايك ؟

البصرة : جواد كاظم عبد الرضا

■ رأيى أن دى أول مرة تستخدم فيها الموسيقى للتنويم !

أمنية ..

.. امنيتى ان احل محلك عند وفاتك ، بعد عمر طويل

روميو شبرا وضواحيها

■ مافيش مانع ، تقدر تتفق من دلوقت مع « الحانوتى » لكى يدفنك بدلا عنى !

بنت ١٦

.. انا بنت ١٦ سنة ، عقد زواجي بالرغم منى على رجل فى الخامسة والثلاثين من العمر ، فهل انتحر لاتخلص من هذا الزواج ؟

القاهرة : آنسة عفاف ا.ع.

■ مافيش لزوم ، فالزواج أخف وأرحم !

لقطة

.. فى احد مشاهد فيلم « معجزة السماء » رأينا محمد فوزى ومديحة يسرى يداعبان ابنهما عمرو فاين تمت هذه اللقطة ؟

شبين الكوم : فاروق الميهى

■ فى مكان ما ...

تامين

.. اليس التامين على الكلاب نوعا من البطر ؟ اليس «بنى ادم» اولى بقيمة التامين من الكلاب ؟

الدقهلية : شوقى ابو السعد

■ كل واحد حر فى انفاق نقوده على الوجه الذى يرضيه ، فما الذى يغضبك ؟ والكلب ـ على الاقل ـ لا يعض اليد التى تمتد اليه بالاحسان، كما يفعل « بنى آدم » ؟

مجموعة

.. ارسلت مجموعة من الاغانى لفريد الاطرش، ومحمد الموجى ، وللان لم اسمع عنها شيئا ..

فرشوط : عبد الوهاب محمد ويقى

■ ولا أنا !

سوزان

.. هل النجمة الامريكية سوزان هيوارد متزوجة ؟

الاسكندرية : عبد المنعم حسن على

■ متزوجة جدا !

نوايا

.. ما هو الفيلم القادم لحسين صدقى ؟

المحلة الكبرى : عبد المنعم حسن

■ ماحدش عارف ، ولا حسين صدقى نفسه !

عبد الحليم

.. كلما ظهر عبد الحليم حافظ فى فيلم جديد، ظهر معه وجه جديد ، فما السبب ؟

المحلة : احمد خالد عبد الرازق

■ المخرج عاوز كده !

وشوشة

.. هل تحب « الوشوشة » اللى آخرها « دردشة » ؟

فتاة المعادى

■ ما أحبهاش ليه ؟ صغير ؟

قصة

.. ما رايك فى القصة السينمائية المرسلة مع خطابى هذا ؟

ام درمان : م.س.ف.

■ مش كنت تقول من الاول انها قصة ؟

ماجدة

.. ما هو أول فيلم ظهرت فيه الفنانة ماجدة، وما هو اول اجر تقاضته عن دورها فيه ؟

القاهرة : آنسة دوريس.ل.

■ فيلم « الناصح » وتقاضت مائة جنيه ، يادوب ثمن الفساتين التى ظهرت بها فى الفيلم !

نكتة

•• لماذا كلما ارسلت اليك نكتة ، تكسفني وتقول لي في باب « كلمة ونص » انها مش ولا بد ؟

بلقاس : شوقي ابو السعد

■ حا أغشك ؟

هدى

•• من يوم ماشفت هدى سلطان وانا ماباناماش الليل ، فما هو العلاج ؟

المنصورة : حسين م٠م٠

■ اعرض الامر على زوجها فريد شوقي ،فعنده العلاج الذى يجعلك تنام الى الابد !

مبسوط !

•• انت مبسوط مني ؟

المحلة : امين امين عوض

■ بعدين أقول لك !

ارتعاش !

•• كلما كان عندي « رانديفو » احس برعشة شديدة فلماذا ؟

المحلة : المحمدى محمد السويدى

■ بتحصل كتير ، خصوصا اذا كان الرانديفو مع « عشماوى » !

سمراء الجيزة

•• اين « سمراء الجيزة » ولماذا لا نرى اسئلتها اللطيفة ؟

القاهرة : آنسة عليه سرحان

■ الغايب حجته معاه !

ماجاش الرد !

•• ارسلت صورتي الى اتحاد السينمائيين ، وليه ماجاش الرد ؟

مصر : احمد محمد عليوة

■ مسيره ييجى !

نسيان

•• ياريت انساك يا طرزان !

فوه : محمود سلام

■ يا ريت يا خويه !

طلاق

•• هل طلقت الفنانة « ... » من زوجها الثانى ؟

المطرية : ك٠م٠

■ لسه شوية !

سامية

•• كم تقاضت سامية جمال عن اول دورظهرت فيه على الشاشة ؟

الجمهورية العراقية : آنسة شذى

■ خمسة جنيهات ، وذلك فى فيلم « انتصار الشباب »

مراسلة

•• أريد مراسلة القارئة « فتحية النجار » من طنطا ، هل يمكن ؟

بغداد : جميل صبرى

■ لا ، بلاش دى يا « جميل » !

جاكلين

•• لماذا اختفت « جاكلين مونرو » فلم نعد نراها على الشاشة ؟

طنطا : ع٠ع٠

■ لانها اكتفت بالظهور على شاشة الزواج

طرزان

لبنى عبد العزيز تتحدث

(بقية)

بنفس القوة ، بل حب من طرف واحد ، وهواذ ذاك حب ناقص يجب على صاحبه أن ينتزعه من صدره حتى لا يحول ايامه الى جحيم

وقلت للبنى : « أراك خبيرة بالحب ؟! فهل احببت مرات كثيرة ؟! » واغرقت لبنى فى التفكير كأنما اثرت فى نفسها كوامن ذكريات قديمة واجابت :

لقد مر الحب على بابى وانا صغيرة السن ، ولكني لا اسميه حب مراهقة كما يقول البعض. ان الفتاة عندما تصل الى سن السادسة عشرة يمكنها ان تحب حبا صادقا ، ذلك لان عواطف المرأة تنضج قبل عقلها بكثير جدا وكثيرون من الناس يطلقون اسم الحب على اجزاء ناقصة منه كالجاذبية او الصداقة او الاستلطاف . والحب الكامل هو الذي يجمع كل هذه المعانى ، وعندما يكون الحب كاملا ، يصبح كل شىء فى الحياة

وطلبت من لبنى ، خبيرة الحب ، ان تصف لي وللقراء كيف يبدأ الحب وسهمت لبنى مرة أخرى بعينيها الخضراوين ثم اجابت :

– بداية الحب تتأثر كثيرا باختلاف الشخصية والبيئة والثقافة . **والحب من النظرة الاولى شىء واقعى ، وليس كما يزعم البعض خيالى،** ان النظرة الاولى تحقق زاوية من زوايا الحب هى الجاذبية وهى عامل هام جدا ، اذ قد تكون بداية موفقة اذا كانت الظروف الاخرى مواتية كالتفاهم والتقارب العقلى . ولون اخر من الحب يبدأ بالصداقة والتفاهم ، ثم تكبر الصداقة وتلد الحب . **اما استمرار الحب فذاك شىء يتوقف على المحبين وحرصهما على الحب ودوامه .** واصعب مراحل الحب ، بالنسبة لى شخصيا هى التفاهم .

وصمتت لبنى لحظة ، واحسست أن فى اعماقها شيئا هاما ستقوله لى ، وجالت لبنى بنظراتها فى وجهى مرات قبل ان تقول :

– انا وجودية .

وعندما رأت الدهشة ترتسم على وجهى، سارعت تستأنف :

– أنا وجودية المبادىء فعلا . ولكن ليس معنى هذا أننى اباحية كما يعتقد البعض ، **ان الوجودية معناها أن كل انسان يجب ان يكون مستقلا بآرائه ، يفعل ما يراه سليما ،** لذلك فمرحلة التفاهم ، وهى ادماج شخصين سويا على تباين أفكارهما ، مرحلة صعبة . ليس من السهل على الانسان أن يهجر عالمه السعيد الذى ينعزل فيه لكي يشارك انسانا اخر حياة جديدة تزخر بأشياء لم يكن يألفها ، وانا اعتبر الشخصية فى قمة الحب اذا وصلت درجة تفاهمهما الى ٩٠٪

وحدثتنى لبنى بعد هذا عن قيمة الحب، كيف يصل الى القمة ، وكيف تفرق المحبة بين ما هو صدق وما هو خداع فى الحب، قالت :

– ان قيمة الحب عندى هى مقدارمايبذل من أجله من تضحيات ، **وعندما احب اموت فى سبيل من احب لو طلب منى ان اموت ،** ومن المحزن ان مثل هذا الحب الكبير المتبادل بين الطرفين على هذا الاساس آخذ فى الانقراض ، **ومع الزمن ومع اقتراب العصر الالى سينمحى الحب الرومانتيكى وتصبح العواطف والتضحيات فى الحب لغوا لا طائل وراءه .** والرجل لاشك يكون صادقا فى اللحظة التى يعترف فيها بالحب لامرأة ، على الاقل فى « الثوانى » التى يحدث فيها الاعتراف ، و «ثوانى» الحب عند المرأة لها قيمتها بكل تأكيد . واذا احسست اننى احب الرجل من اعماقى فلاشك ان هذا الاحساس منى سيجبره على أن يحس الشىء ذاته ، والا فلا

وقلت للبنى : « معنى هذا انك لاتؤمنين بان الرجل قد يحبك وانت لاتحبينه ؟ » وهزت لبنى راسها موافقة ، فعدت اسالها: «وهل انت بخيلة فى الحب ام كريمة » فاجابت :

– انا أحب فى الحب البذل فى سبيله ،ولا اندم ابدا على شىء أبذله فى سبيل من احب، حتى ولو مات الحب ، لا يجب ابدا ان نندم على مافات . **والمرأة تصل الى قمة الحب عندما تتغاضى عن اخطاء من تحب وهى تعلمها جيدا ،** بل ان المرأة المحبة قد لا ترى هذه الاخطاء اطلاقا، وانا من النوع الذى يعرف العيوب ويسكت عنها كلية . **والافلاطونية فى الحب ركن صغير من الحب الكبير نفسه ، والحب الافلاطونى ليس حبا قائما بذاته**

وسالت لبنى عما يقهر الحب ، اقصد ورود الحب ، ويجعلها تذبل وتذروها الرياح على حد تعبيرها ، فاجابت قائلة :

– **لا شىء يستطيع أن يقهر الحب الحقيقى سوى الزمن والقدر ،** ولا يستطيع كائن من كان ان يقف فى سبيل الحب ، ويجعل وروده اليانعة تذبل . ان الرجل والمرأة اذا ما تحابا حبا صادقا امكنهما ان يواجها العالم دون رهبة او خوف ، اما اذا تدخل القدر وفرقت بينهما الايام بالموت مثلا فلاشك ان ورود الحب ستذبل على الرغم من كل شىء

واذا تزوج المحبان وشغلا بالحياة والاطفال والمال ونسيا نفسيهما احترق الحب وتحول الى ذرات من رماد ، اما اذا بقيا يرعيان الحب فسوف يكفلان لنفسيهما قصة حب طويلة متصلة وزواج تظلله السعادة

وتحدثنا عن الصداقة ، هل يمكن ان تقوم الصداقة بين رجل وامرأة ، وكان رأى لبنى ان الصداقة عاطفة تبنى على الهدوء بعكس الحب الذى تكون حرارته ١٠٠ ٪ وتدخل فيه الجاذبية والتجاوب . ثم تطور بنا الحديث الى الغيرة ، هل هى تضيع الحب أم تذكيه ، فقالت لبنى :

– الحب فى حد ذاته أنانية ، والغيرة صفة تكمل الانانية ، وهى ضرورية الى حد ما لاحياء الحب ، ولكن اذا تجاوزت الحدود كانت السبب فى وأد الحب . **وبين الحب والكراهية خيط رفيع واه ،** والمحب يكره ضياع الحب ، وبالتالى يكره المتسبب فى هذا الضياع ، ولا يمكن ان تحل الكراهية التى تنبنى على الحقد والنفور محل الحب مهما كانت الظروف

وقلت للبنى : « افتحى لى قلبك . حدثينى عن نفسك ، هل انت سعيدة فى الحب ، هل لك قاعدة تعاملين بها من تحبين ، وهل تحسبين حسابا لكلام الناس ، بل ما هى الشروط التى يجب ان تتوفر فيمن تحبين ؟! » واجابتنى لبنى قائلة :

– **انا لست سعيدة فى حياتى العاطفية ،** ولعل هذا سببه حساسيتى وشعورى المرهف . ولى شعار فى الحب مضمونه « : تراعينى قيراط أراعيك قيراطين » ، ومن يحب لا يمكن ان يقيم وزنا لكلام الناس وتقولاتهم فهم لا يحسون به أو بعواطفه ، وبالتالى لا يصلحون حكاما عادلين . وأنا أبحث فى حبيبى عن الدفء والحنان والصبر وحسن تقدير الامور . أحبه كريما جريئا شجاعا وأريده ان يكون حساسا ناضج الرجولة متزنا ناجحا فى حياته وعمله

سكينة السادات

الدقيقة التي أنقذتني من الموت

لنجمة الكواكب هالة شوكت

تعود بى الذاكرة ، الى أيام كنت أقيم مع زوجى ، فى حيفا بفلسطين ، واندلعت نار الحرب بين العرب والصهيونيين ، وكانت حيفا ، من اكثر البلدان الفلسطينية التى تعرضت للرصاص والقنابل والخيانة ، الدماء تسيل بلا حساب ، القتل بلا وازع أو ضمير ، وذات يوم قرر زوجى أن نترك حيفا ، وأعددنا العدة للرحيل ، وفى صباح اليوم المحدد حمل زوجى بعض الامتعة ، وتركنا خلفنا كل شىء فقد كان املنا كبيرا فى العودة ، الى حيفا مرة اخرى بعد أن ينتصر العرب على اسرائيل ، وسبقنى زوجى الى خارج المنزل ، وعندما وصلت الى الباب الخارجى ، وقفت على عتبته قليلا ، ثم تذكرت فجأة اننى نسيت شيئا ، فعدت أدراجى الى الداخل وفى هذه اللحظة التى استدرت فيها عائدة الى داخل البيت ، أنهال الرصاص ، بلا حساب ، يمطر المنزل ، وينصب فوق الباب بالتحديد ، فاستدرت فى لهفة وفزع ، واذا بى أجد طفلا صغيرا كان مارا من أمام المنزل فى اللحظة التى انهمر فيها الرصاص ، رأيته ملقى على الارض ، والدم ينزف من راسه وفمه بغزارة ، وكان هذا أقوى من ان تحتمله أعصابى ، فلم اشعر الا وانا أخرج من الباب ، وارتمى على الطفل الجريح ، واحتضنه ، وأرفعه عن الارض متجهة به نحو المنزل ، والرصاص من حولى يتساقط كالمطر ولم أكن أبالى شيئا ، فقد كنت لا اهتم الا بانقاذ الطفل المسكين الذى قتل غدرا ، وفى هذه اللحظة ، اقبل بعض رجالنا الابطال وطوقونى ، واستطاعوا ان يصدوا هجوم « الصهيونيين » ، الذين لم يتورعوا عن قتل الطفل ومحاولة قتلى أيضا وفى المنزل ، بذلت كل جهدى لانقاذ الطفل البرىء ، ولكن اصاباته كانت بالغة ، فلفظ أنفاسه ومات ، والشىء الذى لا انساه ما حييت هو ابتسامته الطيبة ، التى ارتسمت على شفتيه ، قبل أن يودع الحياة وهو يقول فى كلمات مبهمة تقطع القلب « معلهش ، قولوا لابويا وأمى ، انى أنا مامتش ، ولازم ياخدوا تارى » وقررت فى هذا اليوم الا نسافر ، حتى يتم دفن الطفل الذى افتدانى بروحه دون أن يدرى ، فلولا أننى استدرت عائدة الى داخل المنزل ، لكانت هذه الرصاصات التى استقرت فى جسده ، من نصيبى »



يذكرون عن ...
كرمة ابن هانئ

كان المرحوم شوقى يرتبط بصداقة الكثيرين من أهل الفن ، وكان بيته ، كرمة ابن هانىء ، ملتقى لهؤلاء الفنانين يقضون فيه سهراتهم فى ندوات فنية وادبية ، وفى السطور التالية يحدثنا بعض هؤلاء الفنانين عن هذه السهرات ...

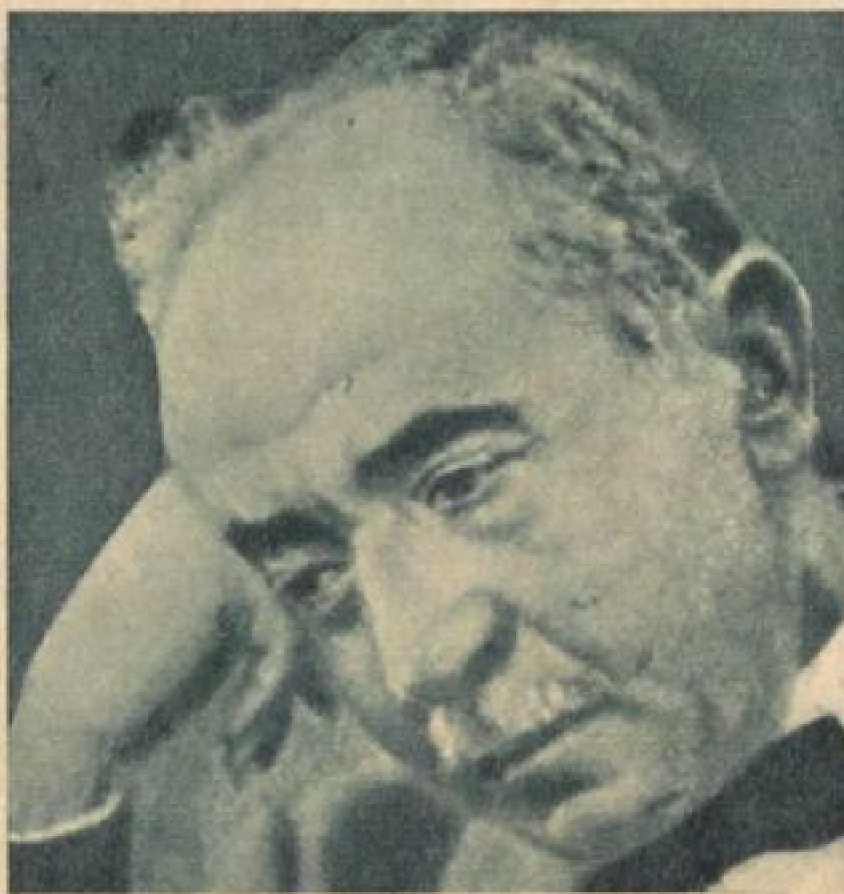
□

ان جورج ابيض لازال يذكر ان شوقى قد اقام له هو وافراد فرقته حفلة تكريم فى كرمة ابن هانىء ، كانت فرقة « الكوميدى فرانسيز » قد جاءت من باريس لتعمل على مسرح الاوبرا ، وكان على راسها الممثل الفرنسى سيلفان الذى تتلمذ على يديه جورج أبيض ، واراد الممثل الفرنسى ان يكرم تلميذه فقدم نفس الروايات التى كانت تقدمها فرقة جورج أبيض ، كما اختار « جورج » ليمثل «عطيل ولويس الحادى عشر والملك لير » مع أعضاء فرقة الكوميدى فرانسيز . وكان هذا نجاحا ادبيا وفنيا كبيرا لجورج أبيض ، ولم يشأ امير الشعراء ان تمر هذه المناسبة مرورا عابرا ، فوجه الدعوة الى فرقة الكوميدى فرانسيز لقضاء السهرة فى كرمة ابن هانىء مع الفنانين المصريين اعضاء فرقة جورج أبيض . وكانت سهرة ممتعة تبادل فيها الاستاذ سليفان والتلميذ جورج ابيض القاء المنلوجات الطويلة ، الاستاذ بالفرنسية والتلميذ بالعربية والقى شوقى فى الحفل خطابا تحدث فيه عن الفنان المصرى والفن المصرى

وعبد العزيز خليل . كان من رواد كرمة ابن هانىء ، بل كان من الرواد الدائمين للسهرات التى يغنى فيها محمد عبد الوهاب ، وكان عبد الوهاب يغنى الحانه الجديدة لاول مرة فى هذه السهرات ، كان عبد الوهاب كلما فرغ من لحن جديد أسمعه لشوقى ، وكان أمير الشعراء يصر على أن يسمعه مع مجموعة من عشاق الموسيقى،

وكان المرحوم داود حسنى الملحن من المقربين الى شوقى ، الذى كان ينظر الى وجهه أثناء غناء عبد الوهاب ويعرف رأيه من الانفعالات التى تظهر على وجهه ، واذا انتهى عبد الوهاب من الغناء قامت مناقشة فنيــة بين شوقى وداود حسنى حول اللحن ، وكان عبد الوهاب يظل مرتبكا منفعلا طوال هذه المناقشة التى تسفر عن اعجاب شوقى باللحن او عدم رضائه عنه

وفاطمة رشدى . عنـدما انتهى شوقى من مسرحية « مجنون ليلى » قرر أن يعطيها لفرقتها



شوقى : كان بيته « كرمة ابن هانىء » منتدى فنيـا وادبيا

فاستدعاها هى وعزيز عيد الى جلسة خاصة فى كرمة ابن هانىء ليستمعا الى المسرحية الشعرية، وبدأ شوقى يقرأ المسرحية ، كان القاؤه للشعر سليما وان كان صوته ليس فيه موسيقى ،وطلب شوقى من فاطمة رشدى أن تقرأ المسرحية بصوت مرتفع ، وتقول فاطمة رشدى انها انفعلت للشعر حتى ان شوقى بكى وهو يسمعها تلقى المشهد الختامى الذى يقف فيه قيس على قبر ليلى

وعندما جاء وقت توزيع ادوار المسرحية دعا شوقى أفراد فرقة فاطمة رشدى ، وجلس معهم لتوزيع الادوار ، وأعلن عزيز عيد ان دور قيس يجب ان يمثله هو ، وابتسم شوقى وهو يربت على كتف عزيز ، وفهم عزيز من هذا ان شوقى لايرضى أن يمثل دور قيس وبالفعل اختار شوقى احمد علام لتمثيل دور قيس ، والذين شاهدوا أحمد علام فى هذا الدور يعتبرونه انجح من مثل قيس على المسرح

وحسين رياض ، لم يسعده الحظ بزيارة كرمة ابن هانىء ، لانه كان عضوا فى فرقة رمسيس ، وكان يوسف وهبى يعتبر شوقى نصيرا لفاطمة رشدى منافسته الشديدة ، ولهذا لم يكن لا هو ولا أحد من أفراد فرقته يحضر سهرات شوقى ، ولكن حسين رياض يقول ان الناس كانوا يتناقلون الكثير من النوادر عن هذه السهرات . فقد سمع مرة أحد المطربين بالدور الذى لعبه شوقى فى حياة عبد الوهاب ، وسمع أن شوقى رأى عبد الوهاب أول مرة يغنى على المسرح وهو فى الرابعة، هزيلا نحيل الجسد ، فأشفق عليه وطلب من حكمدار العاصمة أن يمنعه من الغناء ، واحدث هذا ضجة كبيرة حول عبد الوهاب ، وذهب المطرب الى شوقى يرجوه ان يطلب من البوليس منعه من الغناء هو الاخر حتى يلفت انظار الناس اليه ... وأغرق شوقى فى الضحك فقد كان المطرب فى الاربعين من عمره !!

وعبد الوهاب .عندما بدأ يخطو خطواته مجدة، انتقدته الصحف بشدة وذات يوم دخل على امير الشعراء وهو يكاد يبكى لنقد قاس وجهه اليه احد النقاد ، ونظر اليه شوقى وابتسم وهو يربت على كتفه ثم طلب منه ،ان يجمع كل الصحف التى كتبت تنتقـده وان يضعهـا واحدة فوق الاخرى ، واطاع عبد الوهاب أمر امير الشعراء ، وجمع الصحف ووضعها فوق الارض واحدة فوق الاخرى ، وطلب منه شوقى أن يصعد فيقف فوقها واطاع عبد الوهاب . وابتسم شوقى وقال : انت الآن اطول مما كنت فدعهم يرفعونك.

الكواكب
العدد ٣٧٧
١٩٥٨\١٠\٢١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنــاك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البـريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 377
21.10.1958



تينا ألبج

« نجمة م ٠ ج ٠ م »

Pages 24,25,26,27,34,35 are missing